من الخامسه
من التحرير

منافع القرآن
٢٥

(ابن الأثير) لـ جامع الأصول [illegible] قطعه

(٤٧٨) توفي سنة (٦٠٦)هـ

صفحته بالتقسيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم ٥



حرف الهاء

ويشتمل على ثلثة كتب

الكتاب الأول

في ذكر الهجرتين

عايشة خ

قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وفي رواية
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان
يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر

الاستعلان

الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي قد عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين كانتا عنده من
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا
رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث براحلتيهما فاتاهما صبح ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما

عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق السواحل وفي رواية طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله أو أسره فبينا أنا جالس في مجلس من قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي
فأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي
إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام فقربت بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أدم ومضى رسول الله قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
وكانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون في كل غداة إلى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل
من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
قال فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم

ذات

ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول
فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند باب مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول ——— وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول ———
اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات أخرجه البخاري وأخرج
أيضا منه طرفا أوله قال هاجر إلى الحبشة نفر من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أوترجوه
بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما تقدم منا
إلى قوله واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وأخرج
منه طرفا آخر قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان يقول إني لأرجو ذلك قال فانتظره
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال له أخرج من عندك فقال
إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج
فأعطى النبي أحدهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة

فكان يروحُها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج البهائم بسحر فلا يفطن له احد من الرعا فلما خرجا
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينه فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة قال هشام فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببير معونه واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن اميه هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رُفع
الى السما حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم يومئذ عروة بن اسما بن الصلت ومنذر
ابن عمرو وفي اخرى قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه
بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا
فخبر به ابو بكر فقال ما جا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما
دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال انما هما ابنتاي عايشه واسما قال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبه قال يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن قال ـــــــ جا ابو بكر الى | خ م البراء بن عازب
ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي
ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة
سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس بعد
فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينه فقلت افي غنمك لبن فقال نعم قلت
افتحلب لي قال نعم فاخذ شاه فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا قال فرايت
البرا يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة
ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته حتى استيقظ وفي روايه فوافقته حين

حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا
اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها ارى فقال
اني قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا الله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا ولا يلقى احدا الا رده ووفى لنا
زاد في روايه ان سراقة قال وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني
بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينه ليلا
فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فصعد الرجال والنسا فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا
رسول الله يا محمد يا رسول الله وفي روايه اخرى جا محمد جا رسول الله زاد في
اخرى وقال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشه ابنته مضطجعه قد اصابتها
حمى فرايت اباها فقبل خدها قال ويقول كيف انت يا بنيه وفي اخرى زيادة ان البرا
قال قال ابو بكر يعني لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينه
مررنا براع وقد عطش رسول الله قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت هكذا وقع مفصولا
من حديث الرجل اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال ـــــــ نظرت الى اقدام | خ م ت ابو بكر
المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه
ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم | خ انس
والترمذي ٥ قال ـــــــ اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله شاب لا يعرف فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل
فيحسب الحاسب انما يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت

خ
البرا

ب
جرير

خ م
ابو موسى

قال تقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على رسول الله واخر
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله واشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل دار ابي ايوب الانصاري فانه ليحدث
اهله اذ سمع عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال رسول الله اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالها
ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قالها ثلاث مرار وردوا عليه فقال ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله جاء بحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ٥
قال ________ اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريان الناس القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل اخرجه البخاري ٥ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هولاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة والبحرين
او ط احرجه الترمذي ٥ قال ________ بلغنا مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال في بضعة واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي

م
كعب بن مرة

س
ابن عباس

س
عبد الله بن السعدي

د
معاوية

قال فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة قال فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معنا الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه
قسم لهم معهم قال وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل سفينتنا سبقناكم بالهجرة
قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدمت معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال
عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم
فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة
يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا
البغضا في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من
الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
بردة فقالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني اخرجه البخاري ومسلم ٥
ان فاطمة حدثته انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل
لها اخرجه مسلم ٥ قال ________ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
من المهاجرين لانهم هجروا دار المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك
فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة اخرجه النسائي ٥ قال ________ وفدنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا نطلب حاجة وكنت اخرهم دخولا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال
لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اخرجه النسائي ٥ قال ________ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

يعلى بن اميه (س) — اخرجه ابو داود ٥ قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي اميه يوم
الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على
مجاهد (خ) — الجهاد وقد انقطعت الهجرة اخرجه النسائي ٥ قال قلت لابن عمر اريد ان اهاجر
الى الشام فقال لا هجرة بعد الفتح او قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية
عطاء بن ابي رباح (خ م) — فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت اخرجه البخاري ٥ قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير الليثي وهي مجاورة بثبير فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عنه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية اخرجه البخاري ومسلم ٥
عمر (س) — قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ٥
ابن عمرو بن العاص (س) — قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب اذا
دعي ويطيع اذا امر واما الحاضر فهو اعظمها بلية واعظمها اجرا اخرجه النسائي ٥
ابو عثمان النهدي (خ) — قال سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه قال ابن عمر قدمت انا وعمر
على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال
اذهب فانظر هل استيقظ فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت الى عمر فجينا نهرول فبايعه
(خ) — ثم بايعته اخرجه البخاري ٥ قال ما عدوا من مبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة اخرجه البخاري ٥

الكتاب الثاني

في الهديه

ابو هريرة (ت) — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهديه تذهب وحر الصدر ولا تحقرن
جارة لجارتها ولو شق فرسن شاه هذا لفظ الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم الفصل
الاخير عن ابي هريرة ايضا وهو مذكور في حفظ الجار من كتاب الصحبه من حرف الصاد ٥
عايشه (خ د ت) — قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهديه ويثيب عليها اخرجه
انس (ت) — البخاري وابو داود والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت اخرجه الترمذي ٥

علي (ت) — قال ان كسرى اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه وان
عياض بن حمار (د ت) — الملوك اهدوا اليه فقبل منهم اخرجه الترمذي ٥ قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال لي اسلمت قلت لا قال فاني نهيت عن زبد المشركين
ابو هريرة (ت د س) — اخرجه ابو داود والترمذي ٥ ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي بكرة فعوضته منها ست بكرات وظل ساخطا لقد
هممت ان لا اقبل هديه الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي اخرجه الترمذي
وقال في الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره الترمذي وله في رواية اخرى قال اهدى رجل
من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة من ابله التي كانوا اصابوا بالغابة فعوضه منها
بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا من العرب يهدي
احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخط فيظل يتسخط به علي وايم الله لا اقبل بعد
يومي هذا من رجل من العرب هديه الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي واخرجه ابو داود قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا اقبل بعد يومي هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجريا او انصاريا او دوسيا او
ثقفيا وكذلك اخرجه النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان لا اقبل هديه
انس (د) — الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ٥ قال ان ملك ذي يزن اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمرا فقبلها واشترى له رسول الله ايضا ما اهدى اليه
وفي روايه ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثه
اسحق بن عبد الله بن الحارث (د) — ولثين بعيرا او ثلثه وثلثين ناقه فقبلها اخرج ابو داود الروايه الثانية ٥
عبد الرحمن بن علقمه الثقفي (س) — قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حله ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى
ذي يزن اخرجه ابو داود ٥ قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعهم هديه فقال اهديه ام صدقه فان كانت هديه فانما يبتغى بها وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضا الحاجه وان كانت صدقه فانما يبتغى بها وجه الله عز
ابو امامه (د) — وجل قالوا لا بل هديه فقبلها منهم وقعد معهم يسايلهم ويسايلونه حتى صلى الظهر والعصر
اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة
فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا اخرجه ابو داود ٥

د عبادة بن الصامت

قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقران فاهدى الى رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عليها في سبيل الله لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم واسئلنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال وارمي عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها وفي رواية نحوه وفيه جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها اخرجه ابو داود ٥

الكتاب الثالث

في الهبة

خ م د ت س ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه وفي رواية كالكلب يرجع في قيئه وفي اخرى كالكلب يقيء ثم يعود فيه فياكله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال العائد في هبته كالعائد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما ٥

د ت س ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للترمذي مختصرا عن ابن عمر قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فرجع فيه وهذان الحديثان قد اشتركا في معنى واحد وان القول الثاني بذكر الولد وهبته وكانهما حديث واحد ٥

د س ابن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فياكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبة الا الوالد من ولده والعائد في هبته كالعائد في قيئه ٥

خ م ط ت د س النعمان بن بشير

قال ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم

قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي اخرى لا تشهدني على جور وفي اخرى اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان اباه اعطاه غلاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه ابي قال فكل اخوتك اعطاه كما اعطاك قال لا قال فاردده وفي رواية الموطا والترمذي والنسائي مثل الاولى وقال فارتجعه واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم ولابي داود ايضا قال نحلني ابي نحلا وفي رواية نحلة غلاما قال فقالت له امي عمرة بنت رواحة ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهده قال فاتى النبي فذكر ذلك له اني نحلت ابني النعمان نحلا وان عمرة سالتني ان اشهدك على ذلك فقال الك ولد سواه قال قلت نعم قال فكلهم اعطيته مثل ما اعطيت النعمان قال لا قال هذا جور وفي رواية هذا تلجئة فاشهد على هذا غيري قال مغيرة في حديثه اليس يسرك ان يكونوا في البر واللطف سواء قال نعم قال فاشهد على هذا غيري وذكر مجالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم ان يبروك وله فصل منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم وللنسائي هذا الفصل وله في اخرى قال اتى به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم يشهده على نحل نحله اياه فقال اكل ولدك نحلت مثل ما نحلته قال لا قال فلا اشهد اليس يسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وله في اخرى ان امه ابنة رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها فقالت لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا سالتني ان اهب له الذي وهبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم فقال رسول الله افكلهم وهبت له مثل الذي وهبت لابنك قال لا قال رسول الله فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وله في اخرى ان بشيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امرات عمرة امرتني ان اتصدق على ابنها نعمان بصدقة وذكر الحديث

م جابر

قال قالت امراة بشير انحل ابني غلاما واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله فقال ان ابنة فلان

سالني ان انحل ابنها غلاما وقالت اشهد رسول الله فقال اله اخوة فقال نعم قال افكلهم
اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق اخرجه مسلم
س عبد الله بن عتبه — قال ـــــ ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة
فاشهد فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال هل اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال لا اشهد
ط عائشه — على جور اخرجه النسائي ٥ قالت ـــــ نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا من ماله
الغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس احب الي غنى منك بعدي ولا اعز
علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددته واحترزته
لكان لك وانما هو اليوم مال الوارث وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله
قالت هلت يا ابة لو كان كذا وكذا لتركته انما هي اسما فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة
ط عبد الرحمن بن عبد القاري — خارجه اراها جارية اخرجه الموطا ٥ ان عمر بن الخطاب قال ما بال اقوام
ينحلون ابناءهم نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن احدهم قال مالي بيدي لم اعطه احدا وان مات
هو قال هو لابني قد كنت اعطيته اياه من نحل نحله لم يحزها الذي نحلها حتى يكون ان
ط ابن المسيب — مات لورثته فهو باطل اخرجه الموطا ٥ ان عثمان قال من نحل ولدا له صغيرا
لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعلن الاب بها واشهد عليها فهي جائزة وان وليها ابوه اخرجه
الموطا وزاد رزين وان وليها ابوه بعد ذلك قال فان كان ذهبا او ورقا ثم هلك وهو يليه
فليس للابن شي الا ان يكون عزلها بعينها او دفعها الى رجل وضعها له عنده فان فعل ذلك فهي
جائزة للابن وان كان النحل عبدا او وليدة او دارا او شيا معلوما معروفا ثم اشهد
عليه واعلن به ثم هلك الاب وهو يليه فان ذلك جائز لانه بمنزلة الحائز لابنه
ط ابو غطفان بن طريف — ان عمر قال من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ان لم يرض منها اخرجه
ح اسما — الموطا ٥ قالت ـــــ للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة
مالا وقد اعطاني به معوية مائة الف فهو لكما اخرجه البخاري في ترجمة باب ٥
د جابر — قال ـــــ اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى
دس ابن عمرو بن العاص — منك اية فضع يدك على ترقوته اخرجه ابو داود ٥ ان رسول ـــــ الله
صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيبا فقال في خطبته لا يجوز لامراة عطية الا باذن

زوجها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة امر في مالها
اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه النسائي ولابي داود نحوه

تَرجمةُ الأبوابِ

التي اولها ها ولم ترد في حرف الها

الهدنه	الهدي	الهجران
في كتاب الجهاد	في كتاب الحج	في كتاب الصحبه
من حرف الجيم ٥	من حرف الحا ٥	من حرف الصاد ٥

شرح غريب الهاء

كتاب الهجرة

الدين الطاعة ٥ برك الغماد بكسر البآ وفتح الغين وروى بضمها اسم موضع ٥
والغادة قبله سمى ابوهم بذلك حيث قال

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم ٥

يكسب المعدوم فيه قولان احدهما انه لسعده وحظه من الدنيا لا يتعذر على من سواهم
والثاني انه يملك الشي المعدوم المتعذر من لا يقدر عليه فهو يصف احسانه وكرمه
وعموم فضله يقال كسبت مالا وكسبت فلانا مالا واكسبته مالا ٥ والكل ما يثقل حمله
من صلات الارحام والقيام بالعيال وقرى الاضياف ونحو ذلك ولهذا قرن بهذه الاشيا
قوله يكسب المعدوم والقول الثاني من القولين هو القول اذ به يحصل الفضل لا بالاول ٥
النوائب ما ينوب الانسان من المغارم وقضا الحقوق لمن يقصده ويؤمله ٥ انا لك جار اى
مجير وناصر ومدافع ٥ الاستعلان الاعلان والاظهار ٥ يتقصف الناس عليه اذا ازدحموا
الذمة العهد والامان ٥ اخفرت الرجل اذا نقضت عهده ٥ السبخ من الارض الموضع الذى
لا يكاد ينبت لملوحته وقلما يستوى فيه الا النخل ٥ اللابة الحرة والحرة الارض ذات الحجارة
السود ٥ يقال افعل على رسلك بكسر الرآ اى على هينتك ٥ الراحلة البعير القوى على
الاحمال والسير ٥ الظهيرة اشد الحر ونحوها وابلها ٥ النطاق ان تشد المراة وسطها
بحبل او نحوه وترفع ثوبها من تحته فتعطف طرفا من اعلاه على اسفله لئلا ينال الارض ٥
ثقف الرجل ثقافة اذا صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثل حذر حذرا فهو حذر اى صار حاذقا
فطنا ويقال تثقفت فلانا في الحرب اذا لقيته وايما به ملايما له والمراد به انه ثابت المعرفة
بما يحتاج اليه ٥ يقال غلام لقن اى سريع الفهم ٥ ادلج يدلج اذا سار من آخر الليل
بتشديد الدال ٥ بدت الرجل اكيده اذا طلبت له الغوائل ومكرت به ٥ الاصل في المنحة ان
يجعل الرجل لبن ناقته او شاته لآخر وقتا ما ثم يقع ذلك في كل ما يرزقه المرء والمنيحة
والمنحة واحد ويقال ناقة منوح اذا ابقى لبنها بعدما يذهب البان الابل فكانها اعطت
اصحابها اللبن ومنحتهم اياه ٥ الرواح ذهاب العشي وهو من زوال الشمس الى الليل ٥

شرح غريب الها

الرِسْل بكسر الرا وسكون السين اللبن ٥ الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي جعل فيه الرضفه وهي الحجارة المحماه ٥ اصل النعيق الغنم نقال نعق الراعي اذا دعا بها لترجع اليه ٥
الغلس ظلام آخر الليل ٥ نقال وقد غمس فلان حلفا في آل فلان اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم والحِلف التحالف ٥ الاسودة جمع سواد وهو الشخص ٥ الاكمة الرابيه المرتفعه عن الارض من جميع جوانبها ٥ قرّب الفرس يقرّب تقريبا اذا عدا عدوًا دون الاسراع وله تقريبا ن ادنى واعلى ٥ الكنانه كالخريطه المستطيله من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعبه ٥ الازلام القداح واحدها زَلَم وزُلَم بفتح الزاي وضمها وفتح اللام فيهما والقِدح السهم الذي لا نصل له ولا ريش وكان الرجل منهم يضعها في كنانته او في وعايه ثم يخرج منها عند عزيمته على امر ما اتفق له عن عزم فضد فان خرج الامر مضى على عزمه وان خرج الناهي انصرف ٥ اصل الاستقسام طلب ما قسم الله له من الاقسام والقسم النصيب المعيب عنه عند طلبه وذلك محمود اذا طلب من جهته وكان اهل الجاهليه يطلبون ما غيب عنهم من ذلك من جهة الازلام فما دلتهم عليه فعلوه ٥ ساخت قوايم الدابة في الارض اذا غاصت فيها ٥
العثان الغبار واصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس ٥ الساطع المرتفع في الجو منتشرا ٥ ما رزانت فلانا شيا اي ما اصبت منه شيا والمراد انهم لم ياخذا منه شيا ٥
القافل الراجع من سفره ٥ اوفى اشرف واطّلع ٥ الأطُم بنا مرتفع ٥ زال بهم السراب اي ظهرت حركتهم فيه للعين ٥ المربد البيدر الذي يوضع فيه التمر ٥ الحَمال من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر ولعله عنى ان هذا في الاخرة افضل من ذلك ثوابا واحسن عاقبة ٥
اعقب الرجل على الراحلة اذا ركبت مرة وركب اخرى كانه ركب عقب ركوبك ٥
الرحل سرج البعير وهو الكور وقد يكون يراد به القتب والحداجه ٥ الظهيرة اشد الحر وسط النهار وقايمها وقت استوا الشمس في وسط السماء ٥ الكثبه القليل من اللبن ٥
ارتوي فيها الما اي احمله للوضو والشرب ٥ المآبان الم بقرب ويجي وقت الرواح ٥
الجلد الارض الغليظه الصلبه ٥ اتى الرجل اي قصد وطلب والمراد انهم لحقونا وادركونا ٥ ارتطم في الوحل اذا نشب فيه ولم يكد يتخلص وارتطم الرجل في امر اذا انسدت عليه مذاهبه ٥ الجاهد المبالغ الباذل غاية ما يقدر عليه ٥ المسلحة قوم ذو سلاح والمسلحه ايضا كالثغر والمرقب والموضع الذي يقيم فيه قوم يحفظون من وراهم من العدو ليلا

يهجوا

رسل رضيفها
نعق
تغلس غمس حلفا
اسوده اكمه
تقرب
كنانتي
الازلام
استقسمت
ساخت
عثان الساطع
لم ترزأني
قافلين اوفى اطم
مزول مربد اجمال
يعقبانه
رحلا قايم الظهيرة
كثبة
ارتوي المآبان
جلد اتينا
فارتطمت
جاهدا مسلحة

يهجموا عليهم او يدخلوا اليهم وهو بالاعجميه اليزك ٥ الاخترافُ اجتنا الثمر من الشجر ٥
الزيغ الميل عن الحق والعدول عنه ٥ جا القوم ارسالا اي فرقا فرقا وجماعة جماعة ٥
القايل الذي قد قام وقت شدة الحر اما في بيت او مكان لكسر الحر ويخرج ليسير ٥


كتاب الهديه

وحر الصدر بفتح الحا غشه ووساوسه ٥ فرسن الشاه ظلفها وهو في الاصل اسم لخف البعير فاستعير للشاه وقال ابن السراج النون زايدة ٥ الاثابه الجزا على الشي ٥ الربد بسكون البا الرفد والعطا يقال ربدت الرجل اربده ربدا اي رصحت له من مال ٥ قال الخطابي وانما رد هديته لمعنيين احدهما لتغيظه برد هديته فيمتعض من ذلك فيحمله على الاسلام والآخر ان للهديه موضعا من القلب وقد قال صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرد الهديه قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هديه النجاشي فانه ليس بمشرك وانما كان كتابيا ٥
البكرة الفتيه من النوق ٥ القلوص الناقه ٥

كتاب الهبة

النِحله العطيه والهبه نحلته النحله نحلا بالضم اذا اعطيته ٥ الجور ضد العدل اراد انه لم يعدل بين اولاده في العطا ٥ التلجيه الاكراه قال الازهري التلجيه ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وقال هو ان يلجيك ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل ان تشهد على امر يخالف ظاهره باطنه ٥
الوسق ستون صاعا والصاع مكيال يسع اربعه امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين ٥ والجاد النخل الذي يجد من ثمرته مقدار معلوم والمراد انه اعطاها نخلا يقطع من ثمرته عشرون وسقا والجد اجتنا تمر النخل ٥ الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والمنكب ٥ عصمة المراه عقد نكاحها ٥

عترف
اربع ارسالا
قايلا
وحر فرسن
شب
ربد
بكرا قلوصا
نحلني جور
تلجيه
جاد عشرين وسقا
ترقوته
عصمتها



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

حرف الواو

وفيه ثلثة كتب

الكتاب الأول

في الوصية

وفيه سبعة انواع

النوع الأول

في الحث عليها

ح م ط ت د س
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه وفي رواية له شئ يريد ان يوصي به ان يبيت ليلتين وفي رواية ثلث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة اخرجه الجماعة ٥

د ت
شهر بن حوشب

ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين الى قوله ذلك الفوز العظيم اخرجه ابو داود والترمذي ٥

د
ابن عباس

قال ان نزلت الوصية للوالدين والاقربين فكانت الوصية كذلك حتى نسختها اية المواريث اخرجه ابو داود ٥

النوع الثاني

في وقتها

خ م د س
ابن عباس

قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة خير او افضل قال ان تصدق وانت صحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود وانت صحيح حريص تامل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان ٥

د
الخدري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمائة اخرجه ابو داود ٥

قال

١٠

ت س
ابو حبيبة الطائي

قال اوصى الي اخي بطائفة من ماله فلقيت ابا الدرداء فقلت له ان اخي اوصى الي بطائفة من ماله فاين ترى لي وضعه في الفقراء او المساكين او المجاهدين قال اما انا فلو كنت لم اعدل عن المجاهدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع وان افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح حريص شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر انتهت رواية الترمذي عند قوله اذا شبع ولم يذكر فيه ويتصدق وفي رواية النسائي قال اوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل ابو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع ٥

النوع الثالث

في مقدارها ٥

خ م ط د ت س
سعد بن ابي وقاص

قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله فقال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي رواية بمعناه ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد بن خولة غير انه قال وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد البخاري قال مرضت فعادني وذكر الحديث مختصرا وفيه الثلث والثلث كثير وفي افراد مسلم نحوه من طرق عدة وفي احدها ان سعدا قال اني قد خفت ان اموت بالارض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث والثلث كثير وفيه ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك من مالك صدقة واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى وفي رواية الترمذي قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله

في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير قال الترمذي وقد روي كثير وكبير وللترمذي والنسائي قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي وذكر الحديث وللنسائي ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله سعد بن عفراء او يرحم الله سعد بن عفراء ولم يكن له الا ابنة واحدة قال يا رسول الله اوصي بمالي كله الحديث

خ م س — ابن عباس

قال لو غض الناس في الوصية من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد والثلث كثير او قال كبير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥

النوع الرابع

في الوصية للوارث

ب س — عمرو بن خارجة

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فسمعته يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه لا وصية لوارث ولم يذكر النسائي في الرواية الاولى الولد للفراش ٥

د — ابو امامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه ابو داود والترمذي وهو في كتاب اللواحق من اواخر الكتاب

النوع الخامس

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم ٥

خ م ن س — طلحة بن مصرف

قال سالت ابن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٥

خ م س — عائشة

قال الاسود بن يزيد ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت في حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه اخرجه

البخاري

البخاري ومسلم ورواية النسائي قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست ليبول فيها فانخنث نفسه وما اشعر فالى من اوصى وفي رواية ذكروا عندها ان قوما زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى لعلي فقالت لقد مرض في بيتي ولقد توفي في بيتي وبين سحري ونحري ولقد انخنث في حجري وان نساءه لعندي وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه ٥ ٥ ٥

النوع السادس

في احاديث متفرقة

ب ط — علي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرؤون الوصية قبل الدين اخرجه الترمذي ٥

عمرو بن سليم الزرقي

قال قيل لعمر بن الخطاب ان هنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له هنا الا ابنة عم فقال له عمر فليوص لها فاوصى لها بمال يقال له بئر جشم قال عمرو بن سليم فبيع ذلك المال بثلاثين الف درهم قال وابنة عمه التي اوصى لها هي ام عمرو بن سليم وفي رواية عن ابي بكر بن حزم ان غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة ووارثه بالشام فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له ان فلانا يموت افيوصي قال فليوص قال ابو بكر وكان الغلام ابن عشر سنين او اثني عشر سنة فاوصى ببئر جشم فباعها اهلها بثلاثين الف درهم اخرجه الموطا ٥

خ — عبد الله بن الزبير

قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا

ان يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف قال فلقى
حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين قال فكتمته
وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه قال فقال عبد الله ارايتك
ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى
وكان الزبير قد اشترى الغابه بسبعين الف ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائه
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابه قال فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة قال فقال
عبد الله من هاهنا الى هاهنا قال فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها اربعة اسهم
ونصف قال فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة قال
فقال له معوية كم قومت الغابه قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة اسهم ونصف
فقال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف قال فقال معوية كم بقى قال
سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معويه
بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادى في الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث قال وكان للزبير
اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف قال فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف اخرجه البخارى ٥ عن ابيه عن جده ان العاص بن وايل اوصى ان يعتق
عنه مائه رقبه فاعتق ابنه هشام خمسين رقبه فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين
الباقيه فقال حتى اسال رسول الله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان ابى اوصى ان يعتق عنه مائه رقبه وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت خمسون رقبه
افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم
عنه او حججتم عنه بلغه ذلك اخرجه ابو داود ٥ قال ـــــــ عمر صدقه

د
عمرو بن شعيب

د
يحيى بن سعيد

عمر بن الخطاب قال سمعها لى عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ـــــــ
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر في ثمغ فقص من خبره نحو حديث نافع
قال غير متاثل مالا فما عفا عنه من ثمره فهو للسائل والمحروم وقص القصة قال وان شاء ولى
ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معيقيب وشهد عبد الله بن الارقم ـــــــ
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به عبد الله امير المومنين ان حدث به حدث ان
ثمغا وصرمة بن الاكوع والعبد الذى فيه والمائه سهم الذى بخيبر ورقيقه الذى فيه والمائه
التى اطعمه محمد صلى الله عليه وسلم بالوادى تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذو الراى من
اهلها ان لا يباع ولا يشترى ينفقه حيث راى من السائل والمحروم وذى القربى ولا حرج
على من وليه ان اكل او آكل او اشترى رقيقا منه هكذا اخرجه ابو داود ٥
واما حديث نافع الذى احال ابو داود عليه فقد ذكرناه في كتاب الصدقه من حرف الصاد
وقد اخرجه البخارى ومسلم والترمذى بنحو من روايه ابى داود ولذلك لم نعد ذكره هاهنا ٥

النوع السابع

في الوصى واليتيم ٥

دس
ابو ذر

قال ـــــــ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انى اراك ضعيفا انى
احب لك ما احب لنفسى فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه ابو داود والنسائى

دس
عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى فقير ليس لى
شئ ولى يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل اخرجه ابو

د
على

داود والنسائى ٥ قال ـــــــ حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل اخرجه ابو داود ٥ ٥

الكتاب الثانى

في الوعد ٥

د
عبد الله بن ابى الحمسا

قال ـــــــ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له
بقيه فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه
فقال يا فتى لقد شققت على انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك اخرجه ابو داود ٥

ت د — زيد بن ارقم

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل ونوى ان يفي به فلم يف به فلا جناح عليه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف له ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه ٥

د — زيد بن ارقم

ان رسول ـــــــ الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جا ليصلي فلا اثم عليه اخرجه ٥

خ م — جابر

قال ـــــــ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض قال فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال البحرين من قبل ابن الحضرمي فنادى منادي ابي بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليا تنا فاتيته فاخبرته فقال

ولم يعطني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطني واما ان تبخل عني فقال قلت اما ان تعطني واما ان تبخل عني فقال واي داء ادوا من البخل ما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثى لي حثية وجعل سفيان جبر رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وفي رواية قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله عدة او دين فليا تنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة اخرجه البخاري ومسلم ٥

ط — سعد بن ابي عبد الله

قال ـــــــ قدم على ابي بكر الصديق مال من البحرين فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي او عدة فلياتني فجاءه جابر بن عبد الله فحفن له ثلاث حفنات اخرجه الموطا ٥

خ م ت — ابو جحيفه

قال ـــــــ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضه فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها اتفق البخاري ومسلم والترمذي على الفصل الاول واتفق البخاري والترمذي على الفصل الثاني وانفرد الترمذي بذكر ابي بكر واعطائه اياهم ٥

الكتاب الثالث

في الوكالة

د ت — شبيب بن غرقد

قال ـــــــ سمعت اهل الحجاز يحدثون عن عروة البارقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله اعطاه دينارا ليشتري به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن ابي لبيد عن عروة البارقي قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احدهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما كان من امره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ٥

ان رسول ـــــــ الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحيه فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع اشترى اضحيه بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعا له ان يبارك له في تجارته اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي نحوه وقال له ضح بالشاة وتصدق بالدينار ٥

ترجمة الأبواب

التي اولها واو ولم ترد في حرف الواو ٥

الورس في كتاب البيع من حرف البا

الوفا بالعهد في كتاب الجهاد من حرف الجيم

الوقوف بعرفه في كتاب الحج من حرف الحا

الوصل في الشعر في كتاب الزينه من حرف الزاى

الوشم في كتاب الزينه من حرف الزاى

الوشر في كتاب الزينه من حرف الزاى

الوضوء في كتاب الطهارة من حرف الطا

الوليمه في كتاب الطعام من حرف الطا


وضع الحمل في كتاب العدد من حرف الفا

الوقف في كتاب الصدقه وفي كتاب الوصيه ٥

شرح غريب الواو

المضاره ايصال الضرر الى شخص ومعنى المضارة في الوصيه ان لا يمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها او نحو ذلك ٥ قوله لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان منه المنع من الاضرار في الوصيه عند الموت وفي قوله وقد كان لفلان دليل على انه اذا اضر في الوصيه كان للورثه ان يبطلوها لانه حينئذ مالهم لا اثراه يقول وقد كان لفلان يريد به الوارث والتقدير كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يقول لفلان كذا ولفلان كذا وليس لك انما هو لفلان يعني بفلان الوارث فكانه قال يقول لفلان كذا ولفلان كذا وقد صار مالك لورثتك ٥ العاله الفقرا ٥ اشفيت على الموت اذا اشرفت عليه وقاربته ٥ التكفف المسئله من الناس كانه من الطلب بالاكف ٥ الغض من الشئ اى نقصه والمراد لو اقتصروا على الربع ٥ الغلام اليافع واليفعه الذي قارب الاحلام وشب وارتفع واليفاع المرتفع من كل شئ وما وجدت اليفاع يطلق على الاناسي فيما اعتبرته انما يقال يافع ويفعه ولعله يقال ٥ الجران باطن العنق مما يلي الارض ٥ الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليجتره ٥ وقصعه شدة مضغه وقيل هو استقامه خروجها من الجوف الى الفم ومتابعه بعضها بعضا وانما يفعل البعير ذلك اذا كان مطمئنا ٥ ذا خاف شاط عن الجرة ٥ العاهر الزاني وانما قال له الحجر اى لا شئ له في الولد وقيل اراد انه يرجم بالحجر ٥ الانخناث الانثنا والانكسار اردت انه استرخى فانثنت اعضاوه ٥ السحر الرئة والنحر معروف اردت انه صلى الله عليه وسلم مات وهي محتضنته في صدرها ٥ تمغ وصرمه من الالوع مالان بالمدينه معروفان كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقفهما ٥ الموسم في زمن مقدم الحجيج مكه ٥ المتاثل الذي يدخر المال ويقتنيه ٥ ما عفا اى ما زاد وفضل ٥ المحروم الممنوع الذي ضيق عليه الرزق ٥ المبادر المبذر وهو المسرف في النفقه ٥ حثى يحثى ويحثو بيده اذا سفى بها الشئ ٥ الوأى الوعد يقول منه وأيته وأيا ٥

مضاراں
ودہ ان لفلان
قاله اشفيت
يتكففون
غض يفاعا
جرانها
تقصع بجرتها
للعاهر الحجر
الخنث
سحرى ونحرى
ثمغ
بالموسم
متاثل عفا
المحروم مباذر
حثى



IV

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم

كتاب اللواحق

هذا كتاب يتضمن احاديث في معان متفرقة
مشتركة ومنفردة لم يمكن ادخالها في الكتب الا
بتعسف فراينا ان نفردها من الحروف ونجعلها
كتابا واحدا مفردا ينقسم الى فصول وانواع واوردنا
الاحاديث فيها وهي اربعة فصول

الفصل الاول

في احاديث مشتركة من اداب النفس
وهي عشرة انواع

ابن عباس — قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الى الله في الرخا
يعرفك في الشدة اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو
اجتمعوا ان ينفعوك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان
يضروك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف
فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما
تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
ولن يغلب عسر يسرين ه هذا الحديث ذكره رزين ولم اجده في واحد من الاصول
الستة الا ما اخرجه الترمذي وهذا لفظه قال كنت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد — كذا في الاصل
كتبه الله عليك رفعت الصحف وجفت الاقلام هذا القدر اخرج منه الترمذي
الا ان الحديث بطوله قد جا مثله او نحوه في مسند احمد بن حنبل رحمة الله عليه ه

قال

ابو هريرة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من ياخذ هولاء
الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى
الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
ابو هريرة — الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي ه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو
عن من ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف
علي — اخرجه ظ قال وجدنا في قايم
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عن من ظلمك وصل من قطعك واحسن الى
من اسا اليك وقل الحق ولو على نفسك اخرجه ظ ه
زيد الخير — قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لتخبرني ما علامة الله
فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير
واهله وان قدرت اليه بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هيالك لها
اخرجه ظ ه

نوع ثان

ابن عباس — طد — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القصد والتودة وحسن الصمت جزء
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود ان
عبد الله بن سرجس — رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من
خمسة وعشرين من النبوة ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتودة والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اخرجه الترمذي ه
ابو ايوب — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا
والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي ه
سهل بن سعد — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة
ابن عباس — من الشيطان اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كذا في الأطراف
لأشج عبد القيس خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة أخرجه
د مطر بن عبد الرحمن الأعنق
الترمذي ٥ قال ـــــ حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع
وكان في وفد عبد القيس قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نتبادر
من رواحلنا فنقبل يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الأشج حتى
أتى عيبته فلبس ثوبيه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن فيك خلتين
يحبهما الله الحلم والأناة فقال يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما قال
بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله أخرجه أبو داود ٥
د سعد بن أبي وقاص
أن رسول ـــــ الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء إلا في عمل
الآخرة أخرجه أبو داود ٥

نوع رابع

د س ابن عمر
قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله
فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنه قد كافأتموه أخرجه أبو
د ابن عباس
داود والنسائي ٥ قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ
بالله عز وجل فأعيذوه ومن سأل بوجه الله عز وجل فأعطوه وفي رواية ومن سألكم
بالله أخرجه أبو داود ٥

نوع خامس

م د جابر
قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا وهو
يحسن الظن بالله تعالى أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن ٥
خ م ت أبو هريرة
أن رسول ـــــ الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن
عبدي بي أخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم والترمذي وأنا معه إذا دعاني ٥
ت د أبو هريرة
أن رسول ـــــ الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة
أخرجه أبو داود وعند الترمذي أن حسن الظن بالله من حسن العبادة ٥

نوع سادس

م ت النواس بن سمعان
قال ـــــ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال
البر حسن الخلق والإثم ما حاك في الصدر وكرهت أن يطلع عليه الناس منك أخرجه
مسلم

مسلم والترمذي وللترمذي أيضا أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ٥
ت أبو ذر
قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت وأتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وعن معاذ نحوه أخرجه الترمذي ٥
ت أبو هريرة
قال ـــــ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس النار
قال الفم والفرج وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق
أنس
أخرجه الترمذي ٥ قال ـــــ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قيل فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له
استعدادا قبل أن ينزل به أولئك هم الأكياس أخرجه ظ
ت سمرة
قال ـــــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى
ط مالك
أخرجه الترمذي ٥ قال ـــــ بلغني أن عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه ودينه
حسبه ومروءته خلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر
عن أبيه وأمه والجريء يقاتل عمن لا يؤوب به إلى رحله والقتل حتف من الحتوف
والشهيد من احتسب نفسه على الله أخرجه الموطأ ٥

نوع سابع

ت أبو بكرة
أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس
ت عبد الله بن بسر
شر قال من طال عمره وساء عمله أخرجه الترمذي ٥ أن أعرابيا قال يا رسول
ت أبو هريرة
الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله أخرجه الترمذي ٥ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال
ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره
ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أخرجه الترمذي ٥

نوع ثامن

ت ابن عمرو بن العاص
قال ـــــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا
فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا من نظر في
دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به
عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه

فاسف علي ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي ٥

مط ب — ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه الترمذي ومسلم عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة واخرجه الموطا انه سمع العلا بن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقة من مال الحديث وقال مالك في اخره لا ادري يرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ٥

نوع تاسع

ب — عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك اخرجه الترمذي ٥

د — مالك
قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وتركي ما لا يعنيني اخرجه الموطا وزاد في رواية والوفا بالوعد ٥

ب — ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل اخرجه الترمذي ٥

ب — ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بري من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي ٥

نوع عاشر

ب — الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي ٥

ب — حذيفة وابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا ان لا تظلموا اخرجه الترمذي عن حذيفة وحده وقال فيه لا تكونوا امعة بجمع والاول ذكره رزين ٥

ب — جابر
قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر بدعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالدعة اخرجه الترمذي ٥

ب — حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق اخرجه الترمذي ٥

ب — معوية
انه كتب الى عايشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عايشة الى معوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك اخرجه الترمذي ٥

د ب — خ م ر د — ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن لا يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المومن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٥

ب — ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي وهذا لفظه قدم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصوم وبعده الوالدين وقال في حديثه رغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة

م د — انس
قال الراوي واظنه قال او احدهما ٥ ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى دعاه قال ان ابي واباك في النار اخرجه مسلم وابو داود ٥

خ م س — ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥

مالك
قال بلغني ان رجلا من بعض الفقها كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضا وصبر على البلا وشكر على النعما وصدق في اللسان ووفا بالوعد والعهد وتلا لاحكام القران وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل اليه اهل الحق حقهم وان كان من اهل النار حمل اليه اهل الباطل باطلهم اخرجه

الفصل الثاني

في احاديث مشتركة من آفات النفس

وهي ثلثة عشر نوعا

نوع اول

حم دس ابو هريره

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل
زاد في روايه يقول له الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير
ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه
لم يف وفي روايه فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي روايه نحوه وقال
رجل حلف على سلعه لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبه
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله له اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنساى وفي روايه
ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه رجل
منع ابن السبيل فضل ما عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني كاذبا ورجل بايع اماما
فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له وفي اخرى له بمعناه وقال ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الاخر فاخذها ٥

م ت د س ابو ذر

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يكلمهم الله يوم
القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله ثلاث مرات
فقلت خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذبه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود وفي بعض طرقه والمنان
الذي لا يعطي شيئا الا منه وفي روايه النساى المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب والمنان عطاه وفي اخرى له والمنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب ٥

م س ابو هريره

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا
ينظر الله اليهم يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعايل مستكبر اخرجه مسلم وعند النساى ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه الشيخ
الزاني والعايل المزهو والامام الكذاب وفي روايه قال اربعه يبغضهم الله البياع
الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير ٥ ٥

س ابن عمر

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا ينظر الله اليهم يوم

القيمة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلثه لا يدخلون الجنة العاق
لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النساى ٥

س ابن عمرو بن العاص

ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النساى

خ ابو هريره

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه انا خصمهم يوم القيمه
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري ٥

نوع ثان

خ ت سهل بن سعد

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه
وما بين لحييه تضمنت له بالجنه اخرجه البخاري والترمذي ٥

ت ابو هريره

قال ـــــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين
لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنه اخرجه الترمذي ٥

ط عطا بن يسار

ان رسول ـــــــ الله
صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنه فقال رجل يا رسول الله الا
تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله مقالته فقال الرجل الا
تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا ثم ذهب
الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه
ما بين لحييه وما بين رجليه اخرجه الموطا ٥

ابو بردة

ان رسول ـــــــ الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من اكثر ما اخاف عليكم شهوات الغي وبطونكم وفروجكم
ومضلات الفتن اخرجه ط ٥

نوع ثالث

خ م ت د س ابو هريره

ان رسول ـــــــ الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
قال وكان ابو هريره يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن وفي روايه مثله واسقط منها قوله ذات شرف واسقط
في اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن
فاياكم واياكم اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه لمسلم زياده بعد قوله حين يشربها
وهو مومن والتوبه معروضه بعد لم يزد واخرج النساى الاولى والثانيه

وَاخرج هو وابو داود رواية مسلم وعند الترمذي قال لا يزني الزاني وهو
مومن ولا يسرق السارق وهو مومن ولكن التوبة معروضة وللنسائي نحوه قال لا يزني
الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن وذكر رابعة فنسيتها
فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه ٥

خ س — ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن قال ابن
عباس فقيل له كيف ينزع منه الايمان قال الايمان هكذا فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع
عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ثم فرقها اخرجه البخاري وزاد النسائي
ولا يقتل وهو مومن

د ت — ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
زنى الرجل اخرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الايمان وكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان قال محمد الباقر رضي الله عنه بقسره
يخرج منه الايمان الى الاسلام ٥

خ م — جندب بن عبد الله

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به اخرجه البخاري ومسلم ٥

م — ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله به ومن راءى راءى الله به
اخرجه مسلم ٥

ت — الخدري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي
الله به ومن يسمّع يسمّع الله به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله اخرجه الترمذي ٥

نوع خامس

م — جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم ٥

خ م ت — ابن عمر

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥

د — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن
خالع اخرجه ابو داود ٥

نوع سادس

ت — ابو بكر الصديق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مومنا او مكر به

اخرجه الترمذي ٥

ت — ابو صرمة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله
به ومن شاق شاق الله عليه اخرجه الترمذي ٥

خ — ابو تميمة

قال شهدت صفوان
واصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيمة ومن شاق شاق
الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف دم اهراقه
فليفعل اخرجه البخاري ٥

نوع سابع

ت د — ابو بكرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم اخرجه
الترمذي وابو داود وزاد رزين وذلك لان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم ٥

د — عياض حمار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان
تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه ابو داود ٥

نوع ثامن

ت — الصديق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النار قريبة من كل خب
بخيل منان وفي رواية لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان اخرج الترمذي الرواية
الثانية ٥

س — ابن عمرو بن العاص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا والبسوا
في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه النسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب ٥

د — ابن عباس

قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة
اخرجه البخاري في ترجمة باب ٥

نوع تاسع

د — ابن عباس

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان احدنا يجد في نفسه يعرّض بالشيء لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله
اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود وفي رواية قال
ابو زميل قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به
فقال لي اشيء من شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك احد حتى انزل الله فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك

فى بعنيك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شى عليم اخرجه ابوداود ٥

نوع عاشر

خ د
ابن عباس

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه الآنك يوم القيمه ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اخرجه البخارى قال سفيان وصله لنا ايوب وله فى روايه عن ابن عباس قوله بنحوه واخرجه ابوداود فقال من صور صورة ومن تحلم ومن استمع بعقب حديث ابن عباس

خ
ابو هريره

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من تحلم لحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين الحديث اخرجه البخارى

خ
واثله بن الاسقع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر ويقول على الله ما لم يقل اخرجه البخارى ٥

نوع حادى عشر

خ م ت د س
ابو قلابه

ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشى عذب به يوم القيمه وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشى ذبح به يوم القيمه ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قله اخرجه البخارى ومسلم وفى

روايه

الترمذى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قتل نفسه بشى عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمه واخرج ابوداود والنساى روايه البخارى ومسلم الى قوله فيما لا يملك ٥

نوع ثانى عشر

ط
ابن عباس

قال ما ظهر الغلول فى قوم الا القى الله فى قلوبهم الرعب ولا فشا الزنى فى قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا خفر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو اخرجه الموطا ٥

خ
ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنه الجاهليه ومطلب دم امرى بغير حق ليهريق دمه اخرجه البخارى ٥

خ م د
المعرور

قال ورادة كتب معويه الى المغيرة

ان اكتب الى بشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبى يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثره السؤال وفى روايه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اخرجه البخارى ومسلم بنحوه الا انه قال وحرم عليكم ولم يقل ان الله حرم عليكم وله فى اخرى ان المغيرة كتب الى معويه سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلثا ونهى عن ثلاث عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال واخرج ابوداود نحوه ٥

نوع ثالث عشر

م د
هشام بن حكيم بن حزام

قال مررت بالشام على اناس من الانباط قد اقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقلت ما هذا قال يعذبون فى الخراج فقلت اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا وفى روايه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا قال وكان اميرهم يومئذ عمير بن سعيد وكان على فلسطين فدخلت عليه فحدثته فامر بهم فخلوا اخرجه مسلم وفى روايه ابى داود ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من القبط فى اداء الجزيه فقال ما هذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا ولمسلم ايضا هذه الروايه وقال وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من القبط وذكر الحديث ٥

خ
انس

قال انكم لتعملون اعمالا هى ادق فى اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعنى المهلكات اخرجه البخارى ٥

ت
واثله بن الاسقع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك اخرجه الترمذى ٥

د
ابو الدردا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك للشى يعمى ويصم اخرجه ابوداود ٥

خ
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم اخرجه ابوداود ٥

ط
مالك

بلغه ان ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله

د ابو هريره
صلى الله عليه وسلم نعوا اذا كثر الحنث اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده اخرجه ابو داود ٥
ابو هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده اخرجه ظ

الفصل الثالث

في احاديث مشتركة في آفات اللسان

وفيه ثمانية انواع

نوع اول

ت الخدري
يرفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا
فانا نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي واخرجه
ت سفيان بن عبد الله الثقفي
ايضا ولم يرفعه وقال وهو اصح ٥ قال قلت يا نبي الله حدثني بامر
اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي
ط اسلم
فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا اخرجه الترمذي ٥ ان عمر دخل يوما على ابي بكر
الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال ابو بكر ان هذا اوردني
الموارد اخرجه الموطا ٥

نوع ثان

ت ابو هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
ت ابن عمر
او ليصمت اخرجه الترمذي ٥ قال رسول الله صلى الله
ط ابو هريره
عليه وسلم من صمت نجا اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي عن علي بن الحسين
عن ابي هريرة وارسله الموطا عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت انس
الحديث ٥ قال توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله يسمع ابشر
بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما
خ م ط ت ابو هريره
لا يغنيه اخرجه الترمذي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها
في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار

اخرجه البخاري وفي الموطا نحوه لم يغفل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي رواية
للبخاري ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق
ط ت بلال بن الحرث المزني
والمغرب وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها
سبعين خريفا في النار ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم يلقونه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما
بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي ٥
د بريده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان
ت ام حبيبه
يك سيدا فقد اسخطتم الله اخرجه ابو داود ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن
منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي ٥

نوع ثالث

ت ابن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من
الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة اخرجه الترمذي ٥
د ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ
البذي الذي يتخلل الكلام بلسانه تخلل الباقر بلسانه الكلأ وفي رواية ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها اخرج ابو داود الرواية الثانية
د ابو هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم صرف الكلام
ليستبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
م د ابن مسعود
اخرجه ابو داود ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلاثا اخرجه مسلم وابو داود ٥ قال قدم رجلان
من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان من بعض البيان لسحرا اخرجه
البخاري وابو داود وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي فعجب الناس
من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او
ان بعض البيان سحر ٥

نوع رابع

د ابو امامه — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا وان كان محقا وبيت في وسط الجنه لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلا الجنه لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود ٥

ظ انس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في وسط الجنه ومن ترك المزاح وهو محق بني له بيت في وسط الجنه ومن حسن خلقه للناس بني له بيت في اعلاها اخرجه

ت ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما اخرجه الترمذي ٥

ت ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تواعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي ٥

نوع خامس

د س ابو بكره — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت رمضان كله وقمته قال فلا ادري اكره التزكيه او قال لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي ٥

خ م سهل بن حنيف — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه البخاري ومسلم ٥

د عائشه — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم جاشت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه ابو داود ٥

ط مالك — عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال عيسى اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء اخرجه الموطا ٥

د عائشه — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود ٥

نوع سادس

د ابو ظبيه — ان عمرو بن العاص قال يوما وقام رجل فاكثر القول لو قصد لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير اخرجه ابو داود ٥

ت ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب

وان

وان ابعد الناس من الله القاسي القلب ٥

نوع سابع

م ابو مالك الاشعري — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم ٥

خ ابن عباس — قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثه قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء اخرجه البخاري ٥

ت ابو هريره — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لن يدعها الناس النياحة والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا وكذا اخرجه الترمذي وفي روايه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت ٥

نوع ثامن متفرق

خ م ط ت د عائشه — ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشه متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي روايه استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيره او ابن العشيره وذكر نحوه وفي اخرى اخو القوم وابن العشيرة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود ان من شر الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي وابي داود ان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي وابي داود نحوه وقال في اخرها فلما دخل انبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحش المتفحش ٥

م د س عدي بن حاتم — ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب

انت قل ومن تعص الله ورسوله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان
خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما
فقال قم او قال اذهب بئس الخطيب واخرج النسائي قال تشهد رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال
(د حذيفه) له رسول الله بئس الخطيب انت ٥ قال ____ قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه
(م ط د ابو هريره) ابو داود ٥ قال ____ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا وابو داود
قال ____ ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال قال مالك اذا قال ذلك
معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله تعالى في
خلقه واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره
(ب ابو قلابه) فلا باس به ٥ قال ____ قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال ابو عبد الله
لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل اخرجه ابو داود وقال ابو عبد الله حذيفة
(ب معاذ) قال ____ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم
يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي ٥
(خ م ابو هريره) قال ____ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى
الا المجاهرون وان من المجاهرة وفي اخرى وان من الاجهار ان يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
(د عوف بن مالك الاشجعي) فيصبح يكشف ستر الله عنه اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال ____ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختال اخرجه ابو
(اسامة ط) داود ٥ ان رسول ____ الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستعجلوا
قبل نزولها فانكم ان فعلتم لن يزال فيكم من يقول فيسدد وان لم تفعلوا تشتت بكم
ط السبل ها هنا وها هنا اخرجه
(د بريده) قال ____ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا

وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة بن صوحان
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه
الحق وهو الحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان السحر قلب الشي في عين
الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب
السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه واما قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان من العلم جهلا فهو تكلف ما لا يعلم فيجهله ذلك عند غيره واما
قوله وان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله
وان من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه
وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون
وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم قال وضرب لذلك مثل
انه تعليق اللآلي في اعناق الخنازير اخرجه ابو داود ٥
(د جابر بن سليم) قال ____ اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا
صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت عليك
السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام
عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه
الله عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر وفلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال
فما سببت بعد ذلك حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى
نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة
وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه
يكن وبال ذلك عليه اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه حديث السلام لا غير
وهو مذكور في كتاب الصحبة من حرف الصاد ٥

الفصل الرابع

في احاديث متفرقة من كل نوع لا يضمها معنى ولا يحصرها فن ٥

وهي عشر انواع

نوع اول

ب الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صلوة العصر ثم قام
خطيبا فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعه الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النسا وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال
فبكى ابو سعيد وقال قد والله راينا اشيا فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لوا
يوم القيمه بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواه عند استه
وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا
ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
الا وان منهم البطي الغضب سريع الفي والسريع الغضب سريع الفي فتلك بتلك الا وان منهم
بطي الفي سريع الغضب الا وخيرهم بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا
وان منهم حسن القضا حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيي القضا سيي الطلب الا
وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب وشرهم سيي القضا سيي الطلب الا وان الغضب جمرة
في قلب ابن ادم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشي من ذلك
فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي من النهار شي فقال رسول الله
م عياض حمار صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا
كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الما تقراه نايما ويقظان وان الله
امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما

اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله
وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى
له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا
ت د ابو امامه ولا مالا فقلت وكيف يكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم ولقد ادركتهم في الجاهلية
وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطاها اخرجه مسلم ٥ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك
وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله ومن ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة
لا تنفق امراة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا وقال العارية موداه والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
اخرجه الترمذي وقد فرقه ايضا في مواضع من كتابه وفي رواية ابي داود قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال
ذلك افضل اموالنا العارية موداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
وزاد رزين بعد قوله اموالنا قال وعلى اليد ما اخذت حتى تودية فان الحسك من
اتمك شيا فهو امسك لم يمس

نوع ثاني

خ م د ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي رواية له
ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن وفي
اخرى لمسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم وفي رواية
ابي داود قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الاعناب ٥

(م) وائل بن حجر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم ٥

نوع ثالث

(د) عبد الله بن حبشي — (د) عروة بن الزبير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدرة صوّب الله راسه في النار اخرجه ابو داود ٥ ويرفع الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه هكذا اخرجه ابو داود وسئل ابو داود عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوّب الله راسه في النار ٥

(د) حسان بن ابراهيم

قال سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي من سدر عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قال قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه اخرجه ابو داود ٥

نوع رابع

(م د) جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه والوسم وفي رواية ابي داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فانكر ذلك وقال لعن من وسمه وقال والله لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا ابعد شيء في الوجه فهو اول من كواهما ونهى عن وسم الوجه وضرب الوجه ٥

(م) ابن عباس

انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه وامر بحمار فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم ٥

(خ م د) انس

قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فرايته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي رواية فغدوت فاذا هو في الحايط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم من الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي حين ولد

لبحنكه

ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال في آذانها وقد تقدم في كتاب الاسما من حرف الهمزة لهذا الحديث روايات طويله ٥ ٥

نوع خامس

(خ م ط د ت) جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وفي اخرى واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا السقا واغلقوا الباب واطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا زاد في رواية قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف انا وذكر الفويسقة واضرامها النار وكذلك الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وله في اخرى بهذا الخبر قال وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف انا وان الفويسقة تضرم على الناس بيتهم او بيوتهم وله في اخرى قال واكفتوا صبيانكم عند العشاء وفي اخرى عند المساء فان للجن انتشارا وخطفه واخرج الرواية الثانية التي لمسلم ولم يذكر صبيانكم

وفي رواية ذكرها رزين قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فارة تجر فتيلة حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم فان الشيطان يدل هذه على مثل هذا فيحرق على اهل البيت متاعهم ٥ قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود ٥ قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حُدِّث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقلوا الخروج بعد هداة الرجل فان لله تعالى دواب يبثهن في الارض تلك الساعة وفي رواية فان لله عز وجل خلقا قال ابو داود ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحو حديث قبله وزاد في حديث قال ابن الهاد وحدثني شرحبيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله والحديث الذي احال عليه ابو داود هو عن جابر وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرون ما لا ترون ٥

نوع سادس

قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية قال الله لا يخلف وعده اخرجه مسلم ٥ قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يؤبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوه لكان خيرا لهم فتركوه فنفضت او قال فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر اخرجه مسلم ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم ٥

نوع سابع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهم يرون ما لا ترون اخرجه الموطا ٥

نوع ثامن

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة وشيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري ٥

نوع تاسع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله وفي رواية مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله اخرجه مسلم ٥ وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته وذكر الحديث ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال ان توليت فعليك اثم الاريسيين اخرجه البخاري وهو طرف من الحديث الطويل الذي تقدم في كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى ان ابا سفيان اخبره قال فدخلنا على هرقل قال فاجلسنا بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى

د العلاء بن الحضرمي

كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق اخرجه البخاري ٥ قال ـــــــ كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه اخرجه ابو داود ٥

خ م اسامة

ان رسول ـــــــ الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال له عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به

حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ومسلم نحوه وهذا لفظه ٥

خ م انس

قال ـــــــ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا فانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهما ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انه نزل فيهم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم ٥

د لقيط بن صبرة

قال ـــــــ كنت وافد بني المنتفق او في وفدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة ام المومنين فامرت لنا بخزيرة وفي رواية بعصيدة فصنعت لنا قال واتينا بقناع والقناع طبق فيه تمر فلم يلبث ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا فلان قال بهمة قال اذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن من اجل انا ذبحناها لك لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال طلقها قال قلت ان لها صحبة وان لي منها ولدا قال فعظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك ضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما اخرجه ابو داود وقال ورواه ابن جريج وقال فيه اذا توضات فمضمض واخرج ايضا طرفا يسيرا منه في كتاب الحروف قال لقيط كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال يعني النبي لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ولم يقل ابو داود من هذا الطرف بكسر سين تحسبن وفتحها ٥

د س خالد بن معدان

قال ـــــــ وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معوية بن

ابي سفيان فقال معوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال
له فلان اتعدها مصيبة قال المقدام ولم لا اراها مصيبه وقد وضعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي قال الاسدي جمرة اطفاها الله
قال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معوية ان انا
صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت رسول الله
نهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك الله هل تعلم رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم
قال فانشدك الله هل تعلم رسول الله نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم
قال المقدام فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معوية فقال معوية قد علمت اني
لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه في
المايتين ففرقها المقدام ولم يعط الاسدي لاحد شيا مما اخذ فبلغ معوية ذلك فقال
اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيه اخرجه
ابوداود واختصره النساي قال وفد المقدام بن معدي كرب على معوية فقال انشدك
الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب
عليها قال نعم وفي اخرى له ان المقدام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحرير والذهب ومياثر النمور ٥ عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان الى مكة ليقسمه في قريش بعد
الفتح فقال التمس صاحبا فجاني عمرو بن اميه الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى
مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن اميه قال اذا هبطت بلاد قومه
فاحذره فانه قد قال القايل اخوك البكري لا تامنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء
قال اني اريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قليلا قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعه حتى اذا كنت
بالاصافر اذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما راى ان قد فته انصرفوا
وجاني فقال كانت لي الى قومي حاجة قال قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت
المال الى ابي سفيان اخرجه ابوداود ٥ قالت اسلمت امراة سوداء

ح
عبد الله بن عمرو الخزاعي

ح
عايشه

لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشه وما يوم الوشاح وفي روايه فقلت لها ما شانك قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فعذبوني حتى بلغوا في امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي
وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه بريه اخرجه البخاري ٥ قال حدثنا ابو هريرة
احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا
من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بايع الارض انما بعتك
الارض بما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جاريه فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري ومسلم ٥
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي
قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان
اباك والله كان خيرا من ابي اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مايه لا يوجد فيها راحلة وفي روايه انما الناس كالابل
المايه لا تجد فيها راحله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانيه وله
في اخرى مثله وزاد ولا تجد فيها الا راحله ٥ ان ام العلا امراه من الانصار بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعه فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال

ح م
همام بن منبه

ح
ابو برده بن ابي موسى

ح م ت
ابن عمر

ح
خارجه بن زيد

النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن
يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله لا ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا يا رسول الله زاد في رواية
قالت واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري

خ م
جابر

اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من صعدها خيلنا
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا
صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال لا والله لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال واذا هو ينشد ضالة اخرجه مسلم ٥

د
ابن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع
وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت مما
بقي او مما مضى قال مما مضى اخرجه ابو داود ٥

د
سعد بن ابي وقاص

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لارجو ان لا يعجز الله امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال
خمسمائة سنة اخرجه ابو داود ٥

د
ابو ثعلبة الخشني

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم اخرجه ابو داود ٥ ؛ ٥

عيسى بن واقد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت سنة ثمانين ومائة
فقد حلت لامتي العزبة والترهب في رؤوس الجبال اخرجه ط

خ
مهدي بن ميمون

قال سمعت ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا
بالشاء فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه قال مهدي وسمعت ابا رجاء يقول كنت
يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار
الى مسيلمة الكذاب قال الحميدي انما روى البخاري هذا الحديث ليعرف ان العطاردي
ممن ادرك الجاهلية وانه لم يسلم في اول الاسلام ٥

خ
عمرو بن ميمون الاودي

قال الحميدي حكى ابو

٢٥

مسعود يعني الدمشقي ان للبخاري في الصحيح حكاية من رواية حصين عنه قال رايت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حكى ابو مسعود ولم يذكر في اي
موضع قد اخرجه البخاري من كتابه فبحثنا عنه فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها فذكر في ايام
الجاهلية وليس في رواية النعيمي عن الفربري اصلا شيء من هذا الخبر في القردة ولعلها من
المقحمات التي اقحمت في كتاب البخاري والذي قال البخاري في التاريخ الكبير عن عمرو بن ميمون
قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم وليس فيه قد زنت
فان صحت هذه الزيادة فانما اخرجها البخاري دلالة على ان عمرو بن ميمون قد ادرك الجاهلية
ولم يبال بظنه الذي ظنه في الجاهلية هذا لفظ الحميدي في كتابه ع

خ م
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرائيل لا
يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان
الشاء شربت قال ابو هريرة فحدثت كعبا بهذا الحديث فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت اقرا التوراة اخرجه البخاري ومسلم ٥

ام سلمة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى الفارة فويسقة وقال ما اراها الا من
المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشربه واذا جعل لها البان الشاء شربت اخرجه ط

ابن مسعود

قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم القردة والخنازير هي مما مسخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير
كانت قبل ذلك اخرجه ط

د
عائشة

قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رئي او كلمة غيرها فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك
فيهم الجن اخرجه ابو داود ٥

ب د س
ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن اخرجه الترمذي
وعند ابي داود ومن اتى السلطان افتتن وفي اخرى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد د
عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ٥

م
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى ط في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون
في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس

ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات رؤسهن كاسنمة البخت لايدخلن الجنة ولايجدن
(د — سمرة بن جندب)
ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم ٥ ان رسول الله
(د — عايشه)
صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل بين الرجلين اخرجه ابو داود ٥ قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا الى الدين اخرجه ابو داود ٥
(خ — محمد بن ...)
قال ـــــ جالست في الجاهلية مكسيا ما بين الجبلين قال سفيان كان عمرو بن دينار
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده وذكر هذا الخبر ويقول ان هذا الخبر له شان
(خ — المغيره)
اخرجه البخاري ٥ قال ـــــ احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة اخرجه البخاري في
(خ — الحسن بن صالح)
ترجمة باب ٥ قال ـــــ ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
(خ — ابن عباس)
اخرجه البخاري في ترجمة باب ٥ قال ـــــ قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
(خ د — ابو هريرة)
اخرجه البخاري ٥ ان رسول ـــــ الله صلى الله عليه وسلم قال ما اوتيكم من شي
ولا امنعكموه ان انا الا مامور اضع حيث امرت وفي رواية انا قاسم اضع حيث امرت
(س — ابن عباس)
اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال ـــــ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل
الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس اخرجه الترمذي والنسائي ٥
(د — ابن عمرو بن العاص)
قال ـــــ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى
(د — علقمة بن عبد الله عن ابيه)
يصبح ما يقوم الا الى عظم صلوة اخرجه ابو داود ٥ قال ـــــ نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجايزة بينهم الا من باس اخرجه
(د — انس)
ابو داود ٥ قال ـــــ قال رجل لرسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل
قال اعقلها وتوكل اخرجه الترمذي وقال عمرو بن علي قال يحيى هذا عندي حديث منكر ٥
(د — ابراهيم)
قال ـــــ اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة استعمل
رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا ابن مسعود وكان في انفسنا موثوق
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصبية قال النار
وقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ٥
(خ — طارق بن شهاب)
ان ابا بكر قال لوفد بزاخة يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين

امرا تعذرونكم به هذا طرف من حديث طويل اخرجه الحميدي في كتابه عن ابي بكر
البرقاني ولم يخرج البخاري منه الا هذا الطرف لا غير والحديث هو قال جا وفد بزاخة من اسد
وغطفان الى ابي بكر رضي الله عنه يسلونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية
فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا
منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما
يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا
تعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت وما ذكرت ان نغنم ما
اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا ويكون قتلاكم
في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم
(حذيفه)
على ما قال عمر ٥ قال ـــــ جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله ان كان نبيا
فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكما رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة اخرجه ظ
(زيد بن اسلم)
قال ـــــ جا كعب الى عمر فوقف بين يديه فاستخرج من تحت يده مصحفا قد تشرمت
حواشيه فقال يا امير المومنين في هذه التورية افاقراها فسكت طويلا فاعاد عليه كعب مرتين
او ثلثا قال له عمر ان كنت تعلم انها التورية التي انزلت على موسى يوم طور سينا فاقراها اناء
الليل واطراف النهار والا فلا فراجعه كعب فلم يزده على ذلك اخرجه ظ
(د — عامر بن شهر)
قال ـــــ كنت عند النجاشي فقرا ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال
(خ م — ابو هريرة)
اتضحك من كلام الله عز وجل اخرجه ابو داود ٥ قال ـــــ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وفي
رواية لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود اخرجه البخاري ومسلم ٥
(د — ابو هريرة)
قال ـــــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت

الشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو
بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلا اراها الا هذه الاقفاص
مد ابن مسعود — التي يستر الناس بالديباج اخرجه ابو داود ٥ قال ———— قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب
ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه
الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه مسلم واخرج ابو داود
ذكر الصرعة وحدها دون الرقوب وزاد رزين قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له
قال ليس بذاك ولكنه الذي ياتي يوم القيمة بحسنات وياتي وقد ظلم هذا وشتم هذا واخذ
مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا يبقى فيؤخذ من سيئاتهم فطرح عليه
م ابو هريرة — وفي رواية مختصرا ليس بذاك انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة ٥ قال ———— قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
م انس — ولا تنبت الارض شيئا اخرجه مسلم ٥ قال ———— قال ابو بكر بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير
لرسوله فقالت ما ابكي اني لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله وانما ابكي ان الوحي قد
انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه مسلم ٥
ب مطرف بن عبد الله ابن الشخير عن ابيه — ان رسول ———— الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت اخرجه الترمذي ٥ ؛ ٥
م س الخدري — قال ———— سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراة من بني
اسرائيل قصيرة تمشي بين امراتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من ذهب
مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب اخرجه مسلم زاد رزين فمرت بين المراتين
فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده واخرج النسائي منه
ابن عباس — ذكر اتخاذها الخاتم ولم يذكر قصرها ومشيها بين المراتين ٥ قال ———— بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا فقال اسرع قوم
حاديه فسار واخو الصوت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا من مضر قال

ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ بالنسبة لمن ينتسب الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله
وهو لا يعرفه من اي مضر انت امن الياس ام من الناس فقال من الياس فقال من مدركة او من
طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال من خزيمة قال ثم ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال
ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي
قال ثم ممن قال من عبد مناف قال ثم ممن قال من اصلها قال من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد
المطلب قال فمن ايهم قال من عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم
فسلموا عليه قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الحدا ما اجتمعنا
اتدرون ما كان اصل هذا الحدا قال فان جدكم مضر قال لغلامه اجمع الابل فكانه ابطا
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها وهو يصيح وايداه وا ايداه والابل تسرع
الاجتماع لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعل يضحكون يحدو ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتسم اخرجه ط
خ ت ابن عباس — قال ———— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
ابن عباس — من الناس الصحة والفراغ اخرجه البخاري والترمذي ٥ قال ———— قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده اتبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله قال
بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعا والاخر مسيلمة
صاحب اليمامة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكانت تحته وهي بنت الحارث بن كريز ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب الانصار وفي يد رسول الله قضيب فوقف فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت

خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لك بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدو امر الله ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سالت ابن عباس عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي اريت فيه ما اريت فقال ابن عباس ذكر في روايه اخبرني ابو هريرة وذكر
الحديث وفي اخره احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمه وفي روايه
قال عبيد الله سالت ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كاذبين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر

د سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي

مسيلمة ٥ عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرا كتاب
مسيلمه اليه للرسل فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود ٥

د ابن عمرو بن العاص

قال ــــــــــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه
الى الطايف فمررنا بقبر فقال رسول الله هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه
فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن
معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن ص

د علي بن ابي طالب

اخرجه ابو داود ٥ قال ــــــــــ كان اخر كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود ٥

شرح غريب اللواحق

حتف — الحتف الموت وجمعه حتوف ويقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب
امّعة — ولا شيء منه فعله ٥ رجل امّعة وامّع بكسر الهمزة وتشديد الميم اذا كان لا يثبت مع احد
ولا على راي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رايه قالوا فعّل لانه لا يكون
الهدى والسمت — افعل وصفا قالوا ولا يقال للمراة امّعة ٥ الهدى والسمت والدل حالة الرجل وهيئته
ومذهبه واصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك الامر في القصد والدخول
فيه برفق وعلى سبيل يمكن الدوام عليه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاعمال
ادومها وان قل ومعنى قوله الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم
وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس معنى الحديث ان
النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة
ولا مجتلبة بالاسباب وانما هو كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة
هاهنا ما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا ويجوز ان يكون المعنى ان من اجتمع له
هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم والتوقير والبسه الله لباس التقوى الذي يلبسه
غر لئيم — اولياءه فكانها جزء من النبوة ٥ الغر الذي لم يجرب الامور وانما جعل المومن غرا
نسبة له الى سلامة الصدر وحسن الباطن ولم يطلع على دخايل الصدور ويرى الناس منه
خب — في راحة لا يتعدى اليهم منه شر بل لا يكون عنه شر فيتعدى ٥ والخب والخب الخداع
المكار الخبث ولذلك قابله بالغر لان الناس يتاذون به لما يصلهم من شره ٥
لا يلدغ المومن من جحر مرتين — قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس
الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وهو لا يفطن بذلك ولا يشعر به
والمراد به الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول
لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به
رغم — وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل صلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ٥ ارغم الله
المسبل — انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي اذله ٥ المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا

مشى

المنّان — مشى تكبرا وفخرا ٥ المنّان الذي يمنّ بصنيعه وعطايه او هو من النقص والبخس ٥
العايل المزهو — العايل الذي له عيال يحتاج ان يقوم باموريهم والمزهو هو الذي يعجب بنفسه تكبرا وفخرا
المترجلة — زهي الرجل فهو مزهو ويقال زها الرجل والاول اكثر ٥ المراة المترجّلة هي التي
الديوث — تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم ٥ الديوث من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية ٥
اللمم — اللمم صغار الذنوب ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة الترمي بالذنب يلم به
لا يزني حين يزني وهو مومن — الماما واللمم الاسم ٥

ط

ذات شرف — قوله نهبة ذات شرف اي ذات قدر فيرفع الناس ابصارهم اليها ينظرونها لعظم
ربقة — قدرها ٥ ربقة الاسلام يريد بها عصمته وحكمه واصل الربقة العروة تكون في
الحبل يشد فيها الجدي اذا ولد فكان المسلم المستلزم احكام الدين قد جعل عروة الاسلام
في عنقه فاذا فعل فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن عنقه
نزع — سمّع الله به — ينزع عن الامر اذا اقلع عنه وفارقه ٥ سمّع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا
كان يستره ومن يفعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله بان يهتكه ويكشف عيوبه
الى الناس في الدنيا والاخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الريا وهو ان يفعل الانسان
فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد صالح عمله بالريا الواقع
باظهاره فان الله يسمّع به ويظهر الى الناس غرضه من طلب الريا وان عمله لم
يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمّع الناس بان ينسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله ويدعي
جزيل صنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه فيسمع الناس بغرضه الفاسد ٥
شح هالع — الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا ويحزن
على درهم يفوته او يخرج عن يده وهذا من باب قولهم ليل نايم ويوم عاصف اي نام فيه
جبن خالع — وعصف فيه ويحتمل ان يكون قال هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كانه خلع
ضارّ وشاقّ — فواده لشدة خوفه وفزعه ٥ المضارّة المضرة والمشاقة النزاع لمن اضرّ بغيره
مخيلة — متعديا او شاقه ظلما بغير حق فان الله يجازيه على فعله بمثله ٥ المخيلة والاختيال
حمة — الآنك — الفرا — العجب والكبر ٥ الحمة الفحمة وجمعها حمم ٥ الآنك الرصاص ٥ الفرية الكذب

والجمع الغدراء ٥ الختر الغدر ونقض العهد ختر فهو خاتر وختار ٥ الملحد المائل
عن الحق والجد في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى ٥ قال ابو عبيد في
قوله نهى عن قيل وقال نحو عربيه وذلك انه جعل القال مصدرًا فكانه قال نهى عن قيل
وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وقال غيره لو كان هذا الفعل الفا لان الثاني
هو الاول والقيل والقال عنده بمعنى واحد فاى معنى للنهى عن شى واحد بلفظين
والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته
وان يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال كذا وهذا يشبه الحديث الاخر بئس
مطية الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه
واما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسند ذلك الى معروف بالصدق والثقة فلا وجه
للنهى عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل العلم وقوله منع وهات فهو منع ماله منعه
وطلب ما له طلبه غير منهى عنه ولا عليه ويمكن ان يراد به ان يمنع بره من يستحقه
ثم يطلب من الناس برهم فيبخل بما في يده ويبتذل الناس استكثارا ٥ العقوق منع ما
يجب فعله من صلة الرحم وانما خص الامهات بالذكر لزيادة التاكيد والتعظيم لشانهن
وان كان عقوق الاباء وذوى الارحام عظيما فلعقوق الامهات زيادة مزية في القبح ٥
وأد البنات هو دفن البنت حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تعالى واذا الموءدة
سئلت باى ذنب قتلت ٥ اراد باضاعة المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير
وجهه واخراجه في غير مبرة ٥ كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما تدعو
الضرورة اليه فلا ٥ خبب اى افسد وخدع واصله من الخب الخداع ٥ جد مقلوب جذب
وقيل هما لغتان

خترملحد
قيل وقال
منع وهات
عقوق الامهات
وأد البنات
اضاعة المال
كثرة السؤال
خبب تجبد
تحلل تحلل الاوع

اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة وانما كره
صلى الله عليه وسلم ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد ٥
الاستثناء افتعال من البثى كانه يهب بكلامه قلوب السامعين ٥ العدل الفرض والصرف
النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية ٥ التنطع في الكلام التعمق فيه والتفاصح ٥

صرف الكلام
لا يستثنى صرفا ولا عدلا
المتنطعون

ربض المدينة ما حولها من العمارة ٥ المراء الجدال والخصام ٥ لقست نفسي من الشى
تلقس اذا غثت وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث ٥ جاشت النفس اذا غثت ٥ الفاحش
ذو الفحش وهو القبيح من القول والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاطاه ٥ انما قال له
النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت لانه لما قال ومن يعصهما فقد غوى جمع في الضمير
بين الله تعالى وبين رسوله فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله فياتي بالمظهر لتترتب
اسم الله تعالى في الذكر اولا ويجى اسم الرسول ثانيا وفي هذا دليل على ان الواو تفيد
الترتيب لانه لولا ذلك لكان قد امره بشى قد نهاه عن مثله ٥ قال الخطابي فيه
وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يرى راى الغلاة منهم في الخلود على الكبيرة
والياس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول لمن راى هذا الراى كان اشد هلاكا
واعظم وزرا ممن فارق الخطيئة ثم ياس من الرحمة الوجه الثاني ان يكون ذلك
في الرجل مولع بذكر الناس واحصاء عيوبهم وعد مساويهم فهو لا يزال يقول هلك الناس
وفسدت نياتهم وقلت امانتهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها على الناس فضلا فيقول هذا
بما ناله في ذلك من الاثم اشد هلاكا واعظم وزرا هذا التاويل على ان يكون الرواية
بالرفع واما من رواه بالنصب فانما يريد انه بقوله هذا قد اهلك الناس وايبسهم من
الرحمة فجرأهم على ارتكاب الذنوب ومقارفة المعاصي ٥ معنى قوله بئس مطية الرجل زعموا
ان الرجل اذا اراد المسير من بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى قضى حاجته فشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل به الى حاجته من قوله زعموا
بالمطية التي يتوصل بها الى الموضع الذي يقصده وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه
وانما هو شى يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث
ما كان هذا سبيله ٥ اراد بهذا القول الخطب وذلك ان الامراء كانوا اسا ولوها بانفسهم
يقصون فيها على الناس ويعظونهم فاما المامور فهو من يقيمه الامير ويجاوره الايمة فينصبونه
لذلك ولا يكادون يختارون الا رضا من الناس فاضلا وما سوى ذلك فلا يكاد يندب اليه
من الناس الا مراءٍ مختال فان المختال ينصب نفسه لذلك من غير ان يامره احد من ولي الامر
طلبا للرياسة فهو يرائي بذلك ويختال وقيل اراد به الفتوى في الاحكام ٥
فلان الحن بحجته من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر على اظهارها والمحاجة بها من خصمه ٥

ربض المرا لقست
جاشت الفاحش المتفحش
ومن يعصهما
فهو اهلكهم
زعموا
لا يقص الا امير او مختال
الحن بحجته

التي الرجوع فأينفي فيا اذا رجع ○ احتنا لنهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم ويقال للقوم
اذا تركوا القصد والهدى اجتالتهم الشياطين اي جالوا معهم في الضلالة ○
قوله امرني ان احرق قريشا فانه كناية عن القتل ومثله في ذكر قتال اهل الردة ○
فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه ○ الثلغ الشدخ وقيل هو
فضخ الشي الرطب بالشي اليابس ○ الذي لا زبر له اي لا عقل له ولا تماسك وهو
في الاصل مصدر ○ الشنظير من الاناسي السي الخلق والفاحش المبالغ في الفحش ○
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله
اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسي
المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا يؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه
غيرة للمسلم التقي وانفة ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفة له
فضلا ان يسموا بالكرم من ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية
العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالحبلة
فافعلوا وقوله فانما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم
المسلم ونظيره في الاسلوب قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وقيل اراد نفي الاسم
عنها حتى لا يحملهم ذلك على تعظيمها وانها مشتقة من الكرم وان شانها كرم واشتقاق الكرم لتاركها
تاكيدا لتحريمها قال الخطابي وقوله ان الكرم الرجل المسلم يريد الكريم فوضع المصدر موضع
الاسم كقولهم رجل عدل بمعنى عادل ويكون الواحد والاثنان والجميع سوا تقول رجل كرم
ورجلان كرم وقوم كرم ونسا كرم وقال الانباري سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه
تحث على السخا والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم ولذلك كره التسمية بهذا الاسم كما قلنا
الحبلة بفتح الحا وفتح البا وربما سكنت القضيب من شجر الاعناب ○ السدر شجر النبق
وورقه غسول وقد جا في الحديث ذكر السدر المنهي عن قطعه ○ الجاعرتان موضع الرقمتين
من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفان على
الفخذين ○ الخميصة كسا اسود له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة والجونية منسوبة
الى السواد ○ جنح الليل اقبال ظلامه ولذلك جنوحه وجنح واستحج اذا اقبل وقيل
اذا اشتدت ظلمته ○ الفواشي جمع فاشية وهي كل شي ينتشر من الابل والبقر والغنم

الفجر ○ جالتهم
احرق
يثلغوا
الشنظير
لا تقولوا للعنب الكرم
من قطع سدرة
جاعرته
خميصة جونية
استجنح
فواشيكم

٢

٤١

في المراعي وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت فاشيته اي نعمه ودوابه واصل الفشو
الظهور والانتشار ○ فحمة العشا اسود اظلامه ○ الوكا خيط يشد به فم المزادة
ونحوها ○ كفت الشي ضممته وقبضته وقوله اكفتوا صبيانكم عند المسا من هذا ○
الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو الاستلاب ○ الخُمرة حصير صغير من
سعف النخل ونحوه ○ ابرت النخل آبرها اذا لقحته واصلحته والتابير التلقيح ونخلة
موبرة ○ نفضت الشجر حملها اذا القته من افنانها ○ عين التاجر تعيينا وعينه
وذلك اذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من الثمن
الذي باعها به وقد كره العينة اكثر الفقها فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة
سلعة من آخر بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد
باقل من الثمن الذي اشتراها به فهي ايضا عينة وهو اهون من الاولى واكثر الفقها على
اجازة العينة مع الكراهة من بعضهم لها وجملة الامر انها اذا تعرت من شرط يفسدها
فهي جايزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند
الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان اشتقاقها من العين وهو النقد
الحاضر ○ اراد بقوله لا يدخل هذا بيت قوم الا ذلوا ان اهل الحرث ينالهم المذلة
بما يطالبون به من الخراج والعشور ونحوها وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي
الخيل والذل في اذناب البقر ○ وقد تقدم ذكر الريسيين وذكر اختلاف الرواية فيها
وشرح معناها في كتاب النبوة من حرف النون ○ ثار البعير اذا نهض قايما وثار القوم
للخصام اذا نهضوا مسرعين لايقاع الفتنة وتثاوروا اذا تواثبوا ○ تقول خفض عليك
القول والامر اي هون والمراد انه سكنهم وسهل الامر عليهم ليتركوا النزاع والشقاق ○
البحيرة تصغير البحرة وهي البلدة واراد بها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ○ شرق بما
اصابه من فوات الرياسة بالشرق وهو الغصص يقال شرق يشرق شرقا اذا
غص بالما وغيره ○ الصناديد الاشراف واكابر الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم
صنديد ○ الخزير والخزيرة ان ينصب القدر باللحم يقطع صغارا على ما كثير فاذا نضج
ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ○ تقلع في مشيته مثل تكفا وهو ان
يتمايل في مشيته الى قدام كما تتكفا السفينة في جريها والاصل فيه الهمز فترك ○

فحمة وكا
اكفتوا
خطفة الخمرة
ابرون
نفضت بالعينة
الا ذلوا
الريسيين
فثاوروا
يخفضهم
البحيرة
شرق
صناديد
الخزير
يتقلع يتكفا


بعوث الشاه بنعر اذا صاحت والبعار صوتها ٥ البهمة ولد الشاه والجمع بهم وبهام ٥
البذا الفحش في المنطق ٥ رجع في قوله عند سماع المصيبه اذا قال انا لله وانا اليه راجعون
اوضع ناقته اذا حثها على السير والايضاع ضرب من السير سريع ٥ الحفش بيت صغير
الوشاح سير مضفور من ادم ينسج عريضا ويرصع بالجوهر وتشده المراة بين عاتقيها
وكشحيها ويقال اشاح ٥ برد هذا الامر اذا ثبت ودام والمراد ليثبت لنا ثوابه
ودام وخلص ٥ الكفاف ما لا فضل فيه ولا نقصير واصله المساواه لما جعل بازايه ولذلك
قال راسا براس اي لا له ولا عليه ٥ الراحله البعير القوى على السير والاحمال
وهو الذي يرحله الانسان جملا كان او ناقه والمعنى في قوله تجدون الناس كابل
مائة ليس فيها راحلة ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل
الذي لا يوجد في كثير من الابل والكاف في قوله كابل مفعول ثان لتجد لان وجد بمعنى علم
يتعدى الى مفعولين كانه قال كالابل غير موجودة فيها راحلة وهي جمله مستانفه وهو
اوجه واوضح معنى ٥ تنام اي تتابعوا واحدا بعد واحد وقيل تتاموا اي جاوا كلهم وتموا
وهو تفاعلوا من التمام ٥ يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى هما قيل ان
الاسلام عند قيام امره على سنن الاستقامه والبعد من احداثات الظلمه الى ان تنقضي مده
المدة التي ذكرها وهي خمس وثلاثون سنة ووجهه ان يكون قد قبله وقد بقيت من
عمره صلى الله عليه وسلم خمس سنين او ست فاذا انضمت الى مدة خلافه الخلفا الراشدين
وهي ثلاثون سنه كانت بالغه ذلك المبلغ وان كان اراد خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج
اهل مصر وحصر عثمان وان كانت سنه ست وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سنه
سبع وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه
ان يكون مده ملك بني اميه وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني اميه
الى ان ظهرت دعاة الدوله العباسيه بخراسان نحو من سبعين سنه وبهذا فيه نظر لانه
لا يطابق التاويل الاول ٥ حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا اذا سفى ترابا او غيره في يده ٥
كانوا يسمون في الجاهليه رجبا منصل الاسنه اي مخرجها من اماكنها من الرماح والسهام
ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن فلما كان رجب سببا لذلك نسب اليه واخبر به
عنه يقال انصلت الرمح والسهم اذا اخرجت نصله منه ٥ انما سمي هذا النوع من

بهمه البذا
فرجعه
اوضع، حفش
بردلها
كفافا
ليس فيها راحله
تنام الناس
تدور رحا الاسلام
حثو
منصل الاسنه
المعزبون

الناس

الناس مغربين لانقطاعهم عن اصولهم وبعدا نسابهم واصل الغرب البعد ومنه
قيل عنقا مغرب اي جائيه من بعد وسمي هولا الذين اشترك فيهم الجن مغربين لما
وجد فيهم من شبه الغربا بمداخله من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم ٥
المعنى انهن كاسيات من نعم الله عز وجل عاريات من شكره وقيل اراد انهن يكشفن بعض
اجسامهن ويسدلن الخمر من ورايهن فهن مكشف صدورهن فهن كاسيات عاريات اذ بعض ذلك
منكشف وقيل هو ان يلبس ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر
عاريات في الحقيقه ٥ مايلات اي زايغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج
ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مايلات اي يمتشطن المشطه الميلا
وهي التي جات كراهيتها في بعض الحديث فهي مشطه البغايا والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن
بالمشطه الميلا وقيل مايلات الى الشر مميلات الرجال الى الفتنه ٥ اراد تشبيه روسهن
باسنمة البخت بما يكبرن روسهن من المقانع والخمر والعمايم او بصلة الشعور ٥ نهى عن
كسر سكة المسلمين الجاريه بينهم اراد بها الدراهم والدنانير المضروبه بالسكه
وانما كره تقريضها لما فيها من ذكر الله او لانها تضيع قيمتها وقيل كانت في صدر
الاسلام عددا لا وزنا فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالمقراض ينقصها ويبخسها
المجلبه هي التي تجلي الناس عن اوطانهم ٥ المخزيه هي التي تخزيهم اي توقعهم في الخزي
وهو الهوان ٥ الحلقه الدروع وقيل اسم جامع للسلاح ٥ التشريم التشقق ٥
الرقوب المراة التي لا يعيش لها ولد فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى التي لم يتقدم من الولد
شيا تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع به اعزز ٥
الصرعه بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في الصراع ولذلك قالوا في معناه انه الذي لا يصرعه
الرجال فنقله النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب فانه اذا ملك
نفسه حينئذ كان قد قهر اقوى اعدايه وشر خصومه ٥ العقر في الاصل هو ان يضرب
قوايم الفرس او البعير بالسيف فيقطع عرقيه فانعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك ٥
امر فظيع اي شنيع عظيم ٥ هذا آخر الركن الثاني في المقاصد ٥

كاسيات عاريات
مايلات مميلات
كاسنمة البخت
سكة المسلمين
المجلبه المخزيه
الحلقه تشرمت
الرقوب
الصرعه
لتعقرنك
فقطعتها







بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم ۝

حرف الباء

وفيه كتاب اليمين

ويشتمل على ثمانية فصول

الفصل الاول

في لفظ اليمين وما يحلف به ۝

د ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندي شيء يعني للمدعي اخرجه ابو داود ۝

ح ط د س ابن عمر — قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب اخرجه البخاري وارسله مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا ومقلب القلوب وعند الترمذي وابي داود كثيرا ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب وفي رواية النسائي قال كانت يمين يحلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب وفي اخرى له كانت يمين رسول الله التي يحلف بها لا ومصرف القلوب ۝

د ابو سعيد — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده اخرجه ابو داود ۝

د ابو هريره — قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله اخرجه ابو داود ۝

س امراة من جهينة — ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ورب الكعبة ويقول احدهم ما شاء الله ثم شئت اخرجه النسائي ۝

ت ابن عمر — ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك اخرجه الترمذي وقال هذا على التغليظ ۝

د طلحة بن عبد الله — يعني في قصة الاعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق ودخل وابيه الجنة ان صدق اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الايمان من حرف الهمزة ۝

الفصل الثاني

فيما نهي عن الحلف به ۝

قال سمعت عمر

خ م ت د س ابن عمر — قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وزاد فيها الا البخاري قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ۝

ح م ط ت د س ابن عمر — ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عمر في ركب يحلف بابيه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر يقول وابي وابي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليسكت وفي اخرى انه ادرك عمر في بعض اسفاره وذكر نحوه وفي اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وله في اخرى انه قال لا تحلفوا بابائكم وكانت العرب تحلف بابائها واخرج الموطا وابو داود والترمذي الرواية الثانية الا ان ابا داود جعلها عن ابن عمر عن عمر واخرج الترمذي والنسائي الرواية الثالثة واخرج النسائي ايضا الرواية التي فيها ذكر قريش ۝

د س ابو هريره — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله عز وجل ولا تحلفوا الا وانتم صادقون اخرجه ابو داود والنسائي ۝

م س عبد الرحمن بن سمرة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغيت ۝

د بريدة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا اخرجه ابو داود ۝

خ م ت د س ثابت بن الضحاك — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد النسائي في هذا الطرف زيادة اخرى هي جملة الحديث الطويل قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم ۝

د س بريدة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما اخرجه ابو داود والنسائي ۝

الفصل الثالث

في اليمين الفاجرة

د عمران بن حصين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه من النار. اخرجه ابو داود ○

خ م ت د ابن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية. زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث ابن قيس الكندي فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية. اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي الا ان الترمذي وابا داود قالا ان الحكومة كانت بين الاشعث وبين رجل من اليهود ○

م ت د وائل بن حجر

قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض. وفي رواية قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان. وفي رواية ربيعة بن عبدان. اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي

الروايه

د الاشعث بن قيس

الرواية الاولى ○ ان رجلا من كندة وآخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه. اخرجه ابو داود ○

م ط س اياس بن ثعلبة الحارثي وهو ابو امامة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك. اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الموطا وان كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا من اراك قالها ثلاث مرات ○

الفصل الرابع

في موضع اليمين ○

ط ابو غطفان بن طريف

قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا الا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف ان حقه لحق وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك. اخرجه الموطا واخرج البخاري نحوه في ترجمة باب ○

ط د جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار. اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار ○

الفصل الخامس

في الاستثناء في اليمين ○

ط د ت س ابن عمر

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى وفي اخرى من حلف على يمين فاستثنى فان شاء رجع وان شاء ترك غير حنث. اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه قال الترمذي وقد روي موقوفا وفي رواية الموطا موقوفا عن نافع ان ابن عمر كان

د س
أبو هريرة

يقول من قال والله ثم قال إن شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث ٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث
أخرجه الترمذي وعند النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال إن شاء الله فقد استثنى ٥

د
عكرمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً
والله لأغزون قريشاً والله لأغزون قريشاً ثم قال إن شاء الله وفي رواية عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عكرمة يرفعه أنه قال والله
لأغزون قريشاً ثم قال إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشاً ثم قال إن شاء الله زاد فيه بعض
الرواة ثم لم يغزهم أخرجه أبو داود ٥

خ م س
أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل فقال وايم الذي نفسي بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً
أجمعين وفي رواية عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة
تلد كل امرأة منهن غلاماً يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي
فما طاف بهن فلم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن
شاء الله لم يحنث وكان دركاً له في حاجته قال وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وفي رواية سبعين امرأة وفي أخرى قال كان لسليمان ستون امرأة فقال
لأطوفن عليهن الليلة وذكر نحوه وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاماً فارساً يقاتل في سبيل الله هذه روايات
البخاري ومسلم وللبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين وذكر نحوه والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون وله في أخرى نحوه وقال على سبعين امرأة
وفيه فلم تحمل شيئاً إلا واحداً ساقطاً أحد شقيه الحديث ولمسلم نحوه وفيه سبعين امرأة
وأخرج النسائي نحواً من هذه الروايات وعدة فيها على تسعين امرأة ٥

الفصل السادس
في نقض اليمين والرجوع عنها

خ م د س
عبد الرحمن بن سمرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ظ الإمارة
فإنك إن أتتك عن مسألة أكلت إليها وإن أتتك عن غير مسألة أعنت عليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك أخرجه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية أبي داود لم يذكر الإمارة وأول
حديثه إذا حلفت وله في أخرى فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير وللنسائي
أيضاً قال إذا حلف أحدكم على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه ولينظر الذي هو
خير فليأته ٥

م ط
أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل زاد في رواية الذي هو خير وفي رواية
قال أعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد
ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأتها وليكفر عن يمينه أخرجه مسلم وأخرج
الموطأ والترمذي الأولى ٥

خ م د س
أبو موسى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير أو قال إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني أخرجه أبو
داود وعند النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الأرض يمين أحلف عليها
فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته وله في أخرى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل
فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا قال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك
له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير وفي رواية البخاري ومسلم نحوه إلى النسائي وزاد فيها
فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى وفيها وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى
غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير زاد في رواية أو أتيت الذي هو
خير وكفرت عن يميني وفي رواية بأطول من هذا قال زهدم بن مضرب الجرمي كنا

عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه
بالموالي فقال له هلم فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله يمينه
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك وإنك حلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل وقد
أخرج النسائي حديث الدجاج مفردا وهو مذكور في كتاب الطعام من حرف الطاء — م س تميم بن طرفة الطائي
قال ـــــ جاء سائل إلى عدي بن حاتم يسأله نفقة أو في ثمن خادم فقال ليس عندي
ما أعطيك إلا درعي ومغفري فأكتب إلى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب
عدي فقال والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى
ما حنثت في يميني وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حلف أحدكم
على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير أخرجه مسلم وأخرج
النسائي الرواية الثانية وله في أخرى فليأت الذي هو خير وليترك يمينه
عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي آتيه أسأله فلا يعطيني ولا — س أبو الأحوص
يصلني ثم يحتاج إلي فيأتيني فيسألني وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله فأمرني أن
آتي الذي هو خير وأكفر عن يميني أخرجه النسائي قالت ـــــ ما كان أبو بكر — خ عائشة
حنث قط في يمين حتى نزلت كفارة اليمين فلما نزلت حنث وأدى أو رأى غيرها خيرا منها
وكفر وفي رواية أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله عز وجل كفارة الأيمان
فقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن
يميني وفي أخرى إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير أخرجه البخاري
قال ـــــ إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة — خ م د عبد الرحمن بن أبي بكر

من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال
وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله وفي رواية حتى نعس رسول الله
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قال
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم قال فذهبت أنا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا أطعمه
أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر
مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها
أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال وفي رواية
قال جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي
احتبست عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال أوما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم
فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر وسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر
فحلفت المرأة لا تطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال
أبو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها
أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل
فأكلوا وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منه وفي أخرى
أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه
قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت

فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به فقال انما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم
هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا زاد في
رواية فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت
قال اخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم يبلغني كفارة اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال نزل بنا اضياف لنا وكان ابو بكر يتحدث عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ارجعن اليك حتى تفرغ من ضيافة هولاء ومن قراهم
فاتاهم بقراهم فقالوا لا نطعمه حتى ياتي ابو بكر فجاء فقال ما فعل اضيافك افرغتم من
قراهم قالوا لا قلت قد اتيتهم بقراهم قالوا لا نطعمه حتى تجيء فقالوا صدق قد اتانا به
فابينا حتى تجيء قال فما منعكم قالوا مكانك قال فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا
ونحن والله لا نطعمه حتى تطعمه قال ما رايت في الشر كالليلة قط قال قربوا طعامكم
قال فقرب طعامهم ثم قال بسم الله فطعم وطعموا فاخبرت انه اصبح فغدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي صنع قال بل انت ابرهم واصدقهم زاد في رواية
قال ولم يبلغني كفارة ٥ ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما
اخاه القسمة فقال له الاخر ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال
ابن المسيب د
له عمر ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم وفيما لا تملك اخرجه ابو داود ٥ عن ابيه عن جده قال قال
عمرو بن شعيب د س
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن ادم ولا في معصية ولا في قطيعة
رحم ومن حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليدعها وليات الذي هو خير فان تركها
كفارتها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي فرقه في موضعين فذكر
النذر وحده واليمين والرجوع فيها وحده ٥

الفصل السابع
في احاديث متفرقة

م د
ابو هريره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف
وفي رواية قال يمينك على ما يصدقك به صاحبك اخرجه مسلم واخرج
ابو داود والترمذي الثانية

اللغو

خ د
عائشه
قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال اللغو في اليمين
قالت عائشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في يمينه كلا والله
وبلى والله ورواه ايضا عنها موقوفا

التورية

د
سويد بن حنظله
قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر
فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه
اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم اخرجه ابو داود ٥

الاخلاص

د
ابن عباس
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال رسول الله المدعي البينة
فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لك باخلاص قول
لا اله الا الله اخرجه ابو داود ٥

اللجاج

خ م
ابو هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله لان
يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس تعني الكفارة ٥

الفصل الثامن
في الكفارة ٥

ط
نافع
ان عبد الله بن عمر كان يقول من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة او كسوة
عشرة مساكين ومن حلف بيمين ولم يوكدها ثم حنث فعليه اطعام عشرة مساكين لكل
مسكين مد من حنطة فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام وفي رواية ان ابن عمر كان يكفر

حم ق د س
ابو هريرة

عن يمينه باطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدّ من حنطة وكان يعتق المرار اذا وكّد اليمين اخرجه الموطا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قال ابو داود يعني بشيء وقال مسلم هذا الحرف يعني قوله اقامرك فليتصدق ولا يرويه احد غير الزهري قال وللزهري نحو تسعين حرفا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد باسانيد جياد اخرجه الجماعة الا الموطا ٥ ؛ ٥

س
سعد بن ابي وقاص

قال كانذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات واتفل عن شمالك ثلاث مرات ولا تعد له وفي اخرى قال حلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي بئس ما قلت هجرا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفث على يسارك ثلثا وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد اخرجه النساى ؛ ٥

شرح غريب الباء

ما شا الله وشئت

انما فرق بين قوله ما شا الله وشئت وما شا الله ثم شئت لان الواو قد ذهب الى انها موضوعة للجمع والمشاركة لا للترتيب فاذا قال ما شا الله وشئت كان قد جمع بينه وبين الله عز وجل في المشية ولهذا قال القايل بهذا اذا قلت قام زيد وعمرو تجوز ان يكون عمرو قام قبل زيد فاما اذا قلت ما شا الله ثم شئت ترتبت مشيته الله تعالى قبل مشيته فلهذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شا الله ثم شئت ٥ ٥

من حلف بالامانة فليس منا

قال الخطابي يشبه ان تكون الكراهة فيها من اجل انه امران يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من اوامره وفرض من فروضه فنهوا عنه لما في ذلك من التسوية بينها وبين اسما الله وصفاته على ان ابا حنيفة واصحابه رحمهم الله قالوا اذا قال وامانة الله فهو يمين وعليه الكفارة وخالفهم الشافعي في الامرين ٥

افلح وابيه

هذه كلمة جارية على السن العرب يستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو وانه اراد به التاكيد لا اليمين فان هذه اللفظة يجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم هو المنهي عنه واما التوكيد فلا كقوله ع لعمر وابي الواشين لا عمرو غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها ٥ فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابي الواشين وهذا في كلامهم كثير ٥

ذاكرا ولا آثرا

قوله ما حلفت بها ذاكرا اي عن ذكر مني وعلم ولا آثرا ولا راويا لها عن احد انه حلف بابيه يقال اثرت الحديث اذا رويته ٥

الطواغي

الطواغي والطواغيت الاوثان وما كانوا يعبدونه وكذلك الشياطين وكل راس في ضلالة فهو طاغوت والجمع طواغيت والطواغي جمع طاغية ٥

فهو كما قال

معنى هذا القول هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني ونحو ذلك ويكون كاذبا في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ذلك وهو كاذب فقد صار الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد عنده بذلك يمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة يمين واما الشافعي فلا ينعقد عنده بذلك يمين ولا كفارة فيه ٥

يمين مصبورة ويمين صبر — اصل الصبر الحبس وقتل فلان صبرًا اي حبسًا على القتل وقهرًا عليه ويمين الصبر هو ان يلزم
الحاكم الخصم اليمين حتى يحلف ويقفه ويلزمه بها وقوله يمين مصبورة وان كان صاحبها
في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها فاضيف الصبر الى اليمين مجازا وانما عمًا ٥
فليتبوا يقتطع — تبوات المنزل اذا اتخذته مسكنا تنزل فيه وتسكنه ٥ الاقتطاع اخذ الشي والاستبداد
اشترى — به كانه قطع بعض من كل ٥ اشترى شبرا ارضي اي وثب عليها وغلبني على اخذها والشرى
اجذم — والانزا تسرع الانسان الى الشر ووثوبه الى ما ليس له الوثوب عليه ٥ الاجذم المقطوع
الاطراف وهو من الجذام ويؤول الى الاول فان الجذام ينتهي الى قطع الاعضا ٥
لشق ذركا اعتم — الشق من كل شي نصفه ٥ الدرك اللحوق بالشي ٥ اعتم الانسان اذا دخل في
سمجة — العتمة وهي ظلمة اول الليل ٥ استمجت الانسان اذا طلبت منه شيا تركبه او تحمل
ذود — عليه متاعك ٥ الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث
الى التسع من الاناث خاصة وقيل ليس للاناث به اختصاص انما اللفظة مونثة ٥
غر الذرا ملكا — الذرا الاسنمة ومن وصفها انها بيض حسان لسمنها ٥ تلكات في الامر اذا توقفت
مغفر عنثر — فيه فلم تفعله ٥ المغفر زرد يلبس على الراس ٥ روي بضم العين وفتحها وهو من العثار
وهي الجهل وقيل هو من العثر وهي شرب الما من غير عطش وذلك من الحمق وقيل
عنثر كلمة يقولها الغاضب اذا اضا في صدره من شي جرى على غير ما اراده قال
بعض اهل اللغة احسبه الثقيل الوخم وقد ذكر الزمخشري رحمة الله انها رويت بالعين المهملة
مفتوحة والتا المعجمة بنقطتين وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرًا له ويجوز ان يكون
بجدع ربا — شبهه به لكثرة اذاه ٥ المجادعة المخاصمة ٥ ربا الشي يربو اذا زاد وارتفع ٥ ٥
بر وحنث — بر الرجل فهو بار اذا صدق ٥ وحنث في اليمين اذا نقض ما حلف عليه وخالفه ٥
رتاج الكعبة — الرتاج الباب يقال جعلت مالي في رتاج الكعبة اي جعلته لها وليس المراد الباب نفسه
يحرج — وانما المعنى ان يكون المال هديا الى الكعبة او في كسوتها والنفقة عليها ٥ التحرج
اللغو — الهرب من الوقوع في الحرج وهو الاثم ٥ اللغو من الكلام ما لا يعقد عليه القلب هذا اصله
وقيل اللغو من الكلام الباطل وقيل الكلام المختلط والكل متقارب وهو في لفظ الحديث
قد ذكر معناه وقيل هو ان يحلف الانسان على شي وهو يرى انه صادق ثم يتبين له
خلافه وهو الخطا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في الهزل

ستلج — والمرا وقيل في النسيان ٥ لج واستلج في يمينه اذا لج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها
ورأى انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير منها فيقيم على ملك الكفارة ٥
والرجوع الى ما هو خير فذلك اثم له اي اكثر اثما لانه قد امر بان ياتي الذي هو خير ٥
فليتصدق — قال الخطابي معنى قوله فليتصدق بقدر ما كان قد جعله خطرا في القمار ٥
فليقل لا اله الا الله — قال الخطابي وفي قوله من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه كفارة اليمين وانما تلزمه
الانابة والاستغفار وهو مذهب الشافعي رحمه الله وقد سبق ذلك ٥

اخر الجزء الرابع وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
ويتلوه في اول الجزء الخامس منه
الركن الثالث في الخواتم ٥